



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم مالية ومحاسبية
تخصص: مالية المؤسسة

بعنوان:

تأثير عضوية المرأة في مجلس الإدارة على الأداء
المالي
دراسة اختبارية على عينة من الشركات المدرجة في بورصة
السعودية خلال الفترة 2019 - 2023

من إعداد الطالبتين:

- بن نادة أروى

- معارف عبير

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 08 جوان 2024

أمام اللجنة المكونة من السادة:

(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

الدكتورة / صديقي صفية

الدكتورة / زغود تبر

الدكتورة / كيجلي عائشة سلمى

الموسم الجامعي: 2023 / 2024 م



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم مالية ومحاسبية
تخصص: مالية مؤسسة

بعنوان:

تأثير عضوية المرأة في مجلس الإدارة على الأداء المالي

دراسة اختبارية على عينة من الشركات المدرجة في بورصة
السعودية خلال الفترة 2019 - 2023

من إعداد الطالبتين:

بن نادة أروى

معارف عبير

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 8 جوان 2024

أمام اللجنة المكونة من السادة:

(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

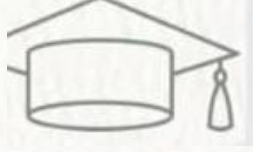
الدكتورة / صديقي صفية

الدكتورة / زغود تبر

الدكتورة / كيجلي عائشة سلمى

الموسم الجامعي: 2023 / 2024 م

إهداء



لى من كلله الله بالهيبه والوقار .. الى من علمني العطاء بدون انتظار .. الى من احمل اسمه بكل افتخار

أي العزيز

وإلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني إلى بلسم الشفاء .. إلى بسمه الحياة وسر الوجود إلى من

كان دعائها سر نجاحي إلى أعلى الجبابب أمي الغالية

إلى القريب من القلب والداعم والمساند في السراء والضراء

إلى إخوتي محمد ولاء الدين عبد الكريم أنس ... دمتم لي ..

إلى عائلتي و كل من له فضل عليا

إلى رفاق الخطوة الأولى والخطوة الأخيرة إلى من كانوا في سنوات العجاف سحاباً ممطراً أنا ممتن جداً



أروى

الإهداء



(وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

من قال أنا لها "نالها" وأنا لها أبت رغما عنها أتيت بها لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق مخوفاً
بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات

أهدي هذا النجاح إلى نفسي الطموحة أولاً ، إلى نفسي العظيمة القوية التي تحملت كل العثرات واکملت
رغم الصعوبات ، ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح ، ثم إلى كل من سعى معي لإتمام مسيرتي الجامعية .

إلى من أحمل اسمه بكل عز وافتخار لمن مهد لنا الطريق ببذل وتعبه وإلى المرأة التي صنعت مني فتاة
طموحة تعشق التحديات والصعوبات إلى قذوتي الأولى ومن غمرونا بالمحبة وتحملو معنا عناء الطريق
إلى من عاهدتهم بهذا النجاح ها أنا أتممت وعدي واهديه لكم (أمي ، أبي)

إلى رمز الوفاء إلى شمعة حياتي إلى الشخص العظيم الذي أخرج أجمل ما في داخلي وشجعني للوصول
إلى طموحاتي رفيق عمري ودربي وسندي

إلى من رسمولي المستقبل بخطوط من الثقة والحب إليكم عائلتي

إلى أصدقائي الثابتين رغم تزعزع العالم ، شكرا لوقوفكم بجانبني عاما آخر ، ما أعرفه هو أن وجودكم معي
سند هائل لي ، أتمنى أن لا نفترق أبدا (ماريا ، آية ، صفاء ، هالة)

وإلى مشرفتي في إنجاز هذه المذكرة "الأستاذة زغود تبر" وإلى زميلتي في العمل التي تشاركنا فيها الجهاد
والاجتهاد أروى

عبير

الشكر و العرفان

الحمد لله اولا و آخرا

و ما وبقنا إلا بالله عليه توكلنا و إليه ننب

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .. اللهم ليس بجهدا و اجتهادنا إنما بتوفيقك و كرمك و فضلك علينا

قال رسول الله صل الله عليه وسلم

من لم يشكر الناس لم يشكر الله و من أسدى إليكم معروفا فكافئوا فإن تستطيعوا فأدع له

و من هنا يشرفنا أن نقدم بأحر الشكر و العرفان إلى الأستاذة المحترمة زغود تبر على عطائك الدائم و وقفاتك الرائعة

فكلمات الشاء لا توفيك حقل و كل عبارات الشكر لا تصف مدى امتناننا لكي

جزاكي الله خيرا و وفقكي لما يهبه و يرضاه

إلى كل من أعاننا من قريب أو من بعيد ولو بكلمة نصيحة أو دعاء كما نتقدم بجزيل الشكر و التقدير مسبقا لأعضاء لجنة

المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكورة والحكم عليها و إثرائها بأرائهم السديدة

الملخص:

تهدف هذه الدراسة لفحص أثر عضوية المرأة في مجلس الإدارة على الأداء المالي لعينة مكونة من 22 شركة مدرجة في بورصة السعودية خلال الفترة 2019-2023، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على بناء نموذج لبيانات بانل Panel Data Model، حيث تضمن الأداء المالي كمتغير تابع وعضوية المرأة في مجلس الإدارة كمتغير مستقل، بالإضافة إلى بعض المتغيرات الأخرى المؤثرة على تلك العلاقة.

وقد خلصت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين عضوية المرأة في مجلس الإدارة والأداء المالي مقاسا بمعدل العائد على الأصول ROA ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE للشركات المدرجة في بورصة السعودية.

الكلمات المفتاحية: عضوية المرأة في مجلس الإدارة، مجلس الإدارة، أداء المالي، معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية.

Abstract :

This study aimed to test the impact of women's membership in the Board of Directors on the financial performance of a sample of 22 companies listed on the Saudi Stock Exchange during the period 201-2023. to achieve this objective, the study was based on the construction of Panel Data Model, which included financial performance as a dependent variable, and women's membership in the Board of Directors as an independent variable, in addition to some other variables affecting that relationship.

The study concluded that there is no relationship between women's membership in the board of directors and financial performance measured by the rate of return on assets (ROA) and the rate of return on equity (ROE) of companies listed on the Saudi Stock Exchange.

Keywords: Women's membership in the Board of Directors, Board of Directors, financial performance, rate of return on assets, rate of return on equity.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
IV+III	الإهداء 1 + 2.....
V	الشكر والعرفان.....
VI	الملخص.....
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة.....
الفصل الأول: الأسس النظرية والتطبيقية لعضوية المرأة والأداء المالي	
02	تمهيد.....
03	المبحث الأول: مفاهيم الأساسية لعضوية المرأة في مجلس الإدارة.....
16	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية - الدراسات السابقة -
20	خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر عضوية المرأة في مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة السعودية	
22	تمهيد.....
23	المبحث الأول: الطريقة والأدوات.....
28	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها.....
43	خلاصة الفصل.....
44	الخاتمة.....
49	قائمة المصادر والمراجع
53	قائمة الملاحق
61	الفهرس.....

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
28	الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة	(1-2)
30	مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة	(2-2)
30	نتائج تقدير نموذج تأثير عضوية المرأة في مجلس الإدارة على معدل العائد على الأصول ROA	(3-2)
31	إختبار فيشر لنموذج تأثير WD على ROA	(4-2)
31	إختبار LM لنموذج تأثير WD على ROA	(5-2)
32	إختبار HAUSMAN لنموذج تأثير WD على ROA	(6-2)
33	تقدير نموذج تأثير عضوية المرأة في مجلس الإدارة على معدل العائد على الأصول ROA بطريقة المربعات الصغرى الشبه معممة	(7-2)
35	نتائج تقدير نموذج تأثير عضوية المرأة في مجلس الإدارة على معدل العائد على حقوق الملكية ROE	(8-2)
36	إختبار فيشر لنموذج تأثير WD على ROE	(9-2)
36	إختبار LM لنموذج تأثير WD على ROE	(10-2)
37	إختبار HAUSMAN لنموذج تأثير WD على ROE	(11-2)
38	تقدير نموذج تأثير عضوية المرأة في مجلس الإدارة على معدل العائد على حقوق الملكية ROE بطريقة المربعات الصغرى الشبه معممة	(12-2)

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
34	يبين القيم الفعلية والمقدرة لمعدل العائد على الأصول لنموذج تأثير WD على ROA للشركات محل الدراسة	(1-2)
35	إختبار التوزيع الطبيعي للبواقي لنموذج تأثير WD على ROA	(2-2)
39	يبين القيم الفعلية والمقدرة لمؤشر معدل العائد على حقوق الملكية لنموذج تأثير WD على ROE للشركات محل الدراسة	(3-2)
40	إختبار التوزيع الطبيعي للبواقي لنموذج تأثير WD على ROE	(4-2)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
54	شركات العينة الدراسة	الملحق رقم (1)
55	نتائج تقدير نموذج أثر عضوية المرأة في مجلس الإدارة على معدل العائد على الأصول ROA	الملحق رقم (2)
58	نتائج تقدير نموذج أثر عضوية المرأة في مجلس الإدارة على معدل العائد على حقوق الملكية ROE	الملحق رقم (03)

المقدمة

أ - توطئة :

يعتبر وجود المرأة في مجلس الإدارة أمراً مهماً وقد يكون له تأثير إيجابي على الأداء المالي لشركات، شوهدت في سنوات الأخيرة إهتمام الباحثين الماليين والإقتصاديين حول أثر عضوية المرأة في مجلس الإدارة على الأداء المالي لشركة . إذا إن الأداء المالي في مجلس الإدارة يعتبر من أهم العوامل لضمان نجاح الشركة وإستدامتها في السوق. يتضمن الأداء المالي تحليل النتائج المالية ووضع السياسات المالية وإتخاذ القرارات الاستراتيجية المالية. يساهم مجلس الإدارة في وضع الاستراتيجيات تعزز الربحية والنمو المستدام كما يقوم بمراقبة الإنفاق وإدارة المخاطر المالية من خلال الرصد المستمر والتقييم الدوري، يضمن مجلس الإدارة الحفاظ على صحة واستقرار الأداء المالي للشركات .

يظل موضوع تحسين الأداء المالي لشركات محل الدراسة ومناقشات المستمرة بين الباحثين، حيث هناك العديد من الدراسات السابقة التي إستكشفت تأثير تمثيل المرأة في مجالس الإدارة على أداء المالي. وقد أظهرت بعض هذه الدراسات أن وجود نسبة عالية من النساء في مجالس الإدارة قد يساهم في تحسين أداء الشركات المالية. يعود هذا إلى الخبرات والرؤى المختلفة التي تأتي بها النساء في المجلس تساهم في إتخاذ قرارات افضل وتحقيق نتائج أحسن ومع ذلك توجد دراسات توضح بعدم وجود أثر لعضوية المرأة في المجلس الإدارة على أداء المالي لذلك هناك حاجة لمزيد من الابحاث لتحديد العلاقة الدقيقة بين عضوية المرأة في مجلس الإدارة والأداء المالي للشركة

ب - طرح الإشكالية :

إنطلاقاً مما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية كالتالي :

ما مدى تأثير عضوية المرأة في مجلس الإدارة على الأداء المالي لشركات المدرجة في بورصة السعودية خلال لفترة

2023-2019؟

ولمعالجة هذه الإشكالية والعمل على الإحاطة بالجوانب التي تشكل محاور هذه الدراسة تم طرح الأسئلة الفرعية التالية :

- 1- ما مدى مساهمة المرأة في مجلس إدارة الشركات المدرجة في بورصة السعودية خلال الفترة 2023-2019؟
- 2- ما طبيعة العلاقة بين عضوية المرأة في مجلس الإدارة ومعدل العائد على الأصول لشركات المدرجة في بورصة السعودية خلال الفترة 2023-2019؟
- 3- ما طبيعة العلاقة بين عضوية المرأة في مجلس الإدارة ومعدل العائد على حقوق الملكية المدرجة في بورصة السعودية خلال الفترة 2023-2019؟

ت - فرضيات الدراسة :

بناء على ما تم طرحه من التساؤلات الفرعية السابقة يمكن تحديد مجموعة من الفرضيات التي نسعى لإختبارها وهي على النحو التالي :

- 1- هناك مساهمة قوية للمرأة في مجلس إدارة الشركات المدرجة في بورصة السعودية خلال فترة 2023-2019؛

2- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين عضوية المرأة في مجلس الإدارة ومعدل العائد على الأصول لشركات المدرجة في بورصة السعودية خلال الفترة 2019-2023؛

3- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين عضوية المرأة في مجلس الإدارة ومعدل العائد على حقوق الملكية لشركات المدرجة في بورصة السعودية خلال الفترة 2019-2023؛

ث- مبررات إختيار الموضوع :

إختيار أي موضوع لا يتم صدفة بل هناك العديد من الأسباب وهي كالتالي :

- توافق موضوع الدراسة مع التخصص (مالية مؤسسة)؛
- الإهتمام المتزايد بموضوع الدراسة من قبل الإقتصاديين؛
- إثراء مكتبة الكلية بهذا الجانب من المواضيع؛
- الرغبة والميول الشخصي لدراسة مواضيع تتعلق الأداء المالي ودعمه من طرف الأستاذة.

ج- أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

- معرفة طبيعة العلاقة بين عضوية المرأة في مجلس الإدارة والأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة السعودية؛
- التعرف على مفهوم كل من عضوية المرأة ومجلس الإدارة، الأداء المالي؛
- التعرف على دوافع تنوع الجنسين في مجلس الإدارة وأهميته بنسبة للأداء المالي للشركات.

ح- أهمية الدراسة :

إن أهمية أي دراسة تتوقف على أهمية الظاهرة التي يتم دراستها وعلى قيمتها العملية وما يمكن أن تحققه من نتائج يمكن الإستفادة منها، وهنا تكمن أهمية دراستنا في الوقوف على طبيعة أثر عضوية المرأة في مجلس الإدارة على أداء المالي .

خ- حدود الدراسة : تتفرع هذه الحدود إلى :

- الحدود المكائنية : تمت الدراسة في عينة من الشركات المدرجة في بورصة السعودية.

- الحدود الزمنية : يقتصر الجانب التطبيقي خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى غاية 2023.

د- منهج الدراسة والأدوات المستخدمة :

إعتمادنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وذلك ما يتوافق مع الإجابة على الإشكالية وإختبار صحة الفرضيات المذكورة أعلاه، حيث كان المنهج الوصفي من خلال دراسة الإطار النظري لعضوية المرأة في مجلس الإدارة والأداء المالي وأهم العوامل المؤثرة عليه ، وأهم الدراسات السابقة التي تتعلق بالموضوع، وبعد ذلك تم الإعتماد على المنهج التحليلي المتمثل في قياس أو تحديد أثر عضوية المرأة في مجلس الإدارة على الأداء المالي دراسة حالة بورصة السعودية، في حين الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة بالنسبة للجزء النظري هي المراجع (الكتب، الملتقيات، المجلات، الرسائل الجامعية)، أما الجزء التطبيقي فقد تم إستخدام البرامج الإحصائية Excel و Eviews 9 لتحليل النتائج المتحصل عليها.

ذ- صعوبات الدراسة :

خلال القيام بهذا العمل تمت مواجهة بعض العراقيل تمثلت في:

- صعوبة جمع المعطيات وتلخيصها من الموقع الإلكتروني للبورصة محل الدراسة؛
- صعوبة إيجاد دراسات سابقة المتعلقة بالموضوع
- صعوبة إيجاد مجالس الإدارة في بورصة السعودية تضم مرأة .

ر- هيكل البحث :

من أجل الإلمام أو الإحاطة بهذا الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى فصلين، وذلك بالإعتماد على طريقة IMRAD حيث تناولنا في الفصل الأول الأسس النظرية لمجلس الإدارة وعضوية المرأة والأداء المالي في مبحثين، المبحث الأول خصص للمفاهيم عضوية المرأة، المجلس الإدارة وإلى الأداء المالي.

وتطرقنا في المبحث الثاني إلى بعض الدراسات السابقة المتعلقة برأس المال الفكري والأداء المالي، وبعدها أجرينا مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

بينما الفصل الثاني إندرج تحت عنوان الدراسة القياسية لتأثير عضوية المرأة في مجلس الإدارة على الأداء المالي لعينة تتكون من 24 شركة في لبورصة السعودية من سنة 2019 إلى سنة 2023، وقسم كذلك هذا الفصل إلى مبحثين، خصص المبحث الأول في تحديد مجتمع وعينة الدراسة والمتمثلة في الشركات الصناعية والطريقة والأدوات المستخدمة، أما المبحث الثاني يتمثل في عرض النتائج المتوصل إليها واختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.

الفصل الأول: الأسس النظرية
والتطبيقية لعضوية المرأة في
مجلس الإدارة والأداء المالي

تمهيد:

وجود عضوية نسائية في مجلس الإدارة يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على أداء الشركة، من خلال تعدد وجهات النظر والخبرات المختلفة التي تقدمها النساء، يمكن إتخاذ قرار بشكل أحسن كما أن تمثيل النساء في مجلس الإدارة يعكس التنوع والشمولية، مما يؤدي إلى إتخاذ قرارات تحسن من الأداء المالي لشركة .

وللإمام أكثر بالموضوع قمنا بالإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا.

ومن هذا المنطلق إرتأينا معالجة هذا الفصل بتقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تناولنا الإطار العام لأثر عضوية المرأة في مجلس الإدارة على الأداء المالي، أما المبحث الثاني كان حول الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع.

المبحث الأول : الأسس النظرية لعضوية المرأة في المجلس الإدارة وأثرها على الأداء المالي

إن هدف هذه الدراسة هو البحث على أثر عضوية المرأة في مجلس الادارة على الاداء المالي، فلا بد من الإشارة إلى مفهوم مجلس الإدارة وأهميته ، بالإضافة إلى الحديث عن عضوية المرأة من حيث مفهومها ودورها وإنعكاساتها بسبب مجلس الإدارة كما سيتم التطرق إلى مفهوم الاداء المالي والعوامل المأثرة عليه .

المطلب الأول : الإطار النظري لمجلس الإدارة

نال موضوع مجلس الإدارة اعتبار مهم لأغلب المستثمرين وترى معظم شركات مجلس الإدارة كجزء هام وضروري لإستراتيجية المؤسسة وأداءها الجيد

الفرع الأول : مفهوم ودور مجلس الإدارة

أولاً : مفهوم مجلس الإدارة

يخصى مجلس الإدارة بعناية خاصة لما لها من تأثير مباشر على الاداء الشركة، لقد تعددت التعاريف التي تطرقت لمفهوم مجلس الإدارة، إلا أنها تتشابه معظمها في المعنى لذلك إختارنا ما يلي : .

- ✓ يمثل مجلس الإدارة السلطة التنفيذية لشركة التي تتولى تسيير أعمالها، وهو صاحب السيادة الفعلية، بالرغم من أن السلطة العليا والسيادة القانونية هيا للجمعية العمومية للمساهمين. وهو الهيئة الرئيسية التي تتولى إدارة شركة المساهمة، وتحمين على نشاطها، وتتخذ القرارات اللازمة لتحقيق الغرض الذي قامت من أجله.¹
- ✓ يعتبر مجلس الإدارة السلطة العليا بالشركة، والممثل القانوني لمصالح رأس مال العامل، والمسؤول عن رعاية جميع مصالح المساهمين . كما أنه يتولى إدارة الشركة بناء على التفويض من الجمعية العمومية، ويعمل على تحقيق المصالح العامة . إن مجلس الإدارة يلعب دورا رئيسيا لكونه آلية داخلية هامة ضمن حوكمة الشركات وتعتمد فعاليتها على وجود العوامل المرتبطة بخصائصه .²
- ✓ مجلس الإدارة هم من يمثلون المساهمين وأيضا الأطراف الأخرى مثل أصحاب المصالح . ومجلس الإدارة يقوم بإختيار المديرين التنفيذيين والذين يوكل إليهم سلطة الإدارة اليومية لأعمال الشركة، بالإضافة إلى الرقابة على أدائهم، كما يقوم مجلس الإدارة برسم السياسات العامة لشركة كيفية المحافظة على حقوق المساهمين³
- ✓ يمثل مجلس الإدارة أعلى سلطة في الشركة حيث تتوفر لديه الصلاحيات والسلطات لاتخاذ القرارات الإستراتيجية المرتبطة بتسيير أعمال الشركة، من خلال تعيين أعضاء الإدارة لوضع وتنفيذ الخطط التنفيذية ومتابعتها، رعاية مصالح المساهمين والملاك وتعظيم ثروة المستثمرين ورقابة أعمال الإدارة وحماية حقوق أصحاب المصالح⁴

¹ القاضي الدكتور الياس ناصيف، شركة المغفلة مجلس الادارة ج.10، طبعة الاولى، موسوعة الشركات التجارية، لبنان، 2008، ص12

² فتحي مجد صالح الجويشم وأخرون، خصائص مجلس الإدارة وأثرها على الأداء المالي، مجلة أبعاد اقتصادية، السعودية، المجلد 10، 2020، ص ص 44-45

³ د.مجد مصطفى سليمان، حوكمة الشركات، دار الجامعة -الإسكندرية، المملكة المتحدة، 2008، ص16

⁴ د.هشام سعيد إبراهيم مجد، تأثير تنوع مجلس الإدارة على قيمة الشركة ومعدلات الربحية والأرباح الموزعة وسعر السهم :دراسة تطبيقية مجلة الفكر المحاسبي، 2023-1-10، ص25

ثانيا: دور مجلس الإدارة

يمتلك مجلس الإدارة دورا هاما في حوكمة الشركة، وغالبا ما يكون دور مجلس الادارة كما يلي :

أ. يجب أن يستجيب المجلس لتحديات فصل الملكية والسيطرة والعمل من أجل التخفيف من مشاكل الوكالة، وملائمة أهداف المديرين مع مصلحة المساهمين، فإن مهمة المجلس الرئيسية هي تمثيل وصياغة وتحقيق مصالح وتوقعات المساهمين باعتبارهم أصحاب الشركة، فالمجلس هو الذي يتحمل نجاح الشركة أو فشلها . كما يجب أن يوازن بين قوة أولئك الذين يمتلكون الشركة وقوة الذين يديرونها¹.

ب. دور مجلس الإدارة في وضع إستراتيجية للمؤسسة لعلى هذه الوظيفة من أهم الوظائف التي يجب أن يتولاها أعضاء مجلس الإدارة حيث أن النظرة العالمية الآن أصبحت تنظر إلى ما بعد التغيرات الهيكلية التي يتم القيام بها في داخل غرفة اجتماعات المجلس.²

كما أن في بعض المراجع تم تقسيم دور مجلس الادارة إلى³:

1. دور إشرافي: أي ضمان أن الإدارة العليا تعمل لمصلحة حملة الأسهم، وهنا يكون الأعضاء المستقلون أكثر موضوعية في مهامهم مقارنة بالأعضاء من داخل المؤسسة والذين يرتبطون بعمل الإدارة التنفيذية ويعتمدون عليها .
2. دور إستشاري : بتقديم الاستشارة والنصح للإدارة التنفيذية وعدم التدخل في عمل الإدارة، يعتمد هذا الدور على خبرة العضو في تقديم النصح للإدارة يعتمد هذا الدور على خبرة العضو في تقديم النصح للإدارة وإرشادها للخطط والقرارات الاستراتيجية.

الفرع الثاني : مسؤولية وخصائص مجلس الإدارة

أولا :مسؤولية مجلس الإدارة

لقد حددت منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية مسؤوليات مجلس الإدارة من خلال المبدأ السادس من مبادئ حوكمة المؤسسات سنة 2004 م كما يلي⁴:

- ينبغي على أعضاء مجلس الإدارة أن يعملوا على أساس من المعلومات الكافية ويحسنو النية مع العناية الواجبة وبما يحقق مصلحة المؤسسة والمساهمين.
- إذا كانت قرارات مجلس الإدارة ستؤثر في مختلف مجموعات المساهمين بطرق مختلفة فإنه على مجلس الإدارة أن يعامل كافة المساهمين معاملة عادلة ومتساوية.

¹ مسعي مجد فاطمة الزهراء و قوبي هشام، أثر خصائص مجلس الإدارة ولجنة التدقيق على قيمة الشركة، مذكرة الماستر منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2019 ص 5.

² يعقوب مروة، بوشرف جيلالي، أثر خصائص مجلس الادارة على أداء المؤسسات الاقتصادية، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 10 العدد 1، 2020 ص 33.

³ علي يوسف، أثر استقلالية مجلس الإدارة في ملاءة معلومات الأرباح الخاسبية لقرارات المستثمرين في الأسواق المالية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، مجلد 28، العدد 02، 2012، ص 238.

⁴ د. لعروس لخضر و آخرون، دور مجلس الإدارة في إطار حوكمة الشركات، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية و المالية ، مركز الجامعي افلو، المجلد 1 العدد 2، 2017، ص47-48.

- يجب على مجلس الإدارة أن يطبق معايير أخلاقية عالية مع الأخذ بعين الاعتبار مصالح وإهتمامات أصحاب المصالح.

ثانيا : خصائص مجلس الإدارة

أ. **حجم مجلس :** حجم مجلس المتوط به قيادة المنظمة واتخاذ القرارات الحاسمة وتحديد الإستراتيجيات التي تسمى المنظمة في تنفيذها وتحديد الأهداف المدقق الداخليين والخارجيين لضمان تنفيذ ماتفرز البحث على أهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها¹.

إن مجلس الإدارة التي تتكون من عدد كبير من الأعضاء تشجع هيمنة وتجدد المسيرين، وقد يؤدي ذلك إلى تحالفات وصراعات داخل مجلس الإدارة، الأمر الذي ينتهي بصعوبات تواجه الوصول إلى توافق وتنسيق إتخاذ القرارات التي تم المؤسسات الإقتصادية²

يعتبر حجم مجلس الإدارة عاملا مهما في فاعلية مجلس الادارة وعلى قدرته الرقابية، فهناك بعض الأدبيات النظرية أكدت على فعالية مجالس الإدارة صغيرة الحجم، التي تسمح برقابة الفعالة على المسيرين وسهولة إخاذ القرارات، على عكس مجالس الإدارة كبيرة الحجم التي تتصف بصعوبة الإتصال وتدني سرعة إنجاز المهام وإخفاض فعالية القرارات المتخذة من طرفه فكثر عدد الاعضاء تقلل من مشاركة مجلس الإدارة في إتخاذ القرارات الأستراتيجية³

ب. **إستقلالية مجلس الإدارة :** تشكل الاستقلالية أبرز الخصائص النوعية التي يتمتع بها مجلس الادارة كآلية رقابية وإشرافية فعالة على عمل إدارة الشركة. ويقصد باستقلالية المجلس، استقلالته عن الإدارة التنفيذية لشركة ولن يتحقق ذلك إلا إذا كانت النسبة الكبيرة من أعضائه من المستقلين، الأمر الذي يزيد من القوة الإشرافية للمجلس ويصوب أداء إدارة الشركة نحو خلق القيمة وتعظيم الثروة لفائدة حملة الاسهم⁴

تفترض نظرية الوكالة بأن المدراء المستقلين من المرجح أن يخففوا من تعارضات الوكالة بين المديرين والمساهمين، لان هؤلاء المديرين المستقلين لن يكون لهم علاقة مع المديرين المساهمين الممثلين ويجب أن يكونوا قادرين على تقديم آراء موضوعية حقيقية تقيد الشركة.⁵

يمكن تقسيم أعضاء مجلس الادارة إلى ثلاثة أنواع⁶ :

1. **العضو التنفيذي :** يمكن تعريفه على أنه العضو الذي يشغل منصب تنفيذي بالشركة، ومن أمثلته المدير التنفيذي للشركة أو العضو المدرب ورؤساء القطاعات بالشركة مثل رئيس القطاع المالي. وترجع أهميته وجود الأعضاء التنفيذية بمجلس الإدارة لما لهم من دراية كاملة بالشركة وبالمشاكل والمخاطر التي تواجهها وبالفرص الاستثمارية التي يمكن للشركة

¹ وسام نوري عبد الحسين السيلوي، خصائص مجلس الادارة و تأثيرها في التقارير المتكاملة، مذكرة الماجستير، جامعة كربلاء، العراق، 2022، ص 51.

² مفروم برودي، مصطفى عبد اللطيف، أثر خصائص مجلس الادارة ولجنة المراجعة على الأداء المالي للشركة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 2، 2016، ص 7.

³ تير زغود، تأثير خصائص المجلس الإدارة على إدارة الارباح، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، جامعة ورقلة، العدد 2، 2019، ص 6.

⁴ يوسف علي، أثر استقلالية مجلس الإدارة في ملاءمة معلومات الأرباح المحاسبية لقرارات المستثمرين في الأسواق المالية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 28 العدد 2 دمشق سوريا 2012 ص 237.

⁵ رضا صالح و هالة العجمي وحادة فتح الله، أثر خصائص مجلس الادارة على مستوى الافصاح الاختياري، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد التاسع، يناير 2020م ص

792

⁶ مجّد شريف بن زاوي، حوكمة الشركات و الهندسة المالية، الطبعة الاولى، الاسكندرية مصر، دار الفكر الجامعي، 2016 ص 81

الدخول فيها ووجودهم مع باقي الأعضاء يمثل إضافة لفعالية الأداء. مع مراعاة أن نسبة تمثيل الأعضاء التنفيذية بالمجلس يجب أن لا تتعدى الثلث.

2. العضو الغير التنفيذي : العضو الغير التنفيذي يمكن تعريفه على أنه العضو الذي لا يشغل منصب تنفيذي بالشركة، ولا يكون متفرغا لإدارة الشركة أو لا يقاضى راتبا شهريا أو لا سنويا منها . ويجب أن نلاحظ أن العضو غير التنفيذي عن طريق علاقته بالشركة يمكن أن يكون عضو مستقل أو غير مستقل .

3. العضو المستقل : عرفت الهيئات والمنظمات العالمية الدولية والعديد من لوائح حكومة الشركات بالعديد من الدول العربية، عضو مجلس الإدارة المستقل بأنه عضو المجلس الذي لا يتمتع بالاستقلالية التامة.

ونظرا لأهمية الدور الذي يلعبه أعضاء مجلس الإدارة المستقلين في تكوين مجلس إدارة فعال، ذكرت مبادئ حكومة الشركات أن لا يقل عدد أعضاء مجلس الإدارة المستقلين من عضوين، أو ثلث أعضاء المجلس، أيهما أكثر. ومن ناحية أخرى أكدت تلك المبادئ على ضرورة أن يكون غالبية أعضاء المجلس من أعضاء غير التنفيذيين، وفي هذا الشأن نجد أن العديد من دول العالم والتي سبقت الدول العربية في تطبيق لقواعد حكومة الشركات، ركزت على دور أعضاء المجلس التنفيذيين، وأن شرط الغالبية هنا يأتي بهدف تدعيم وزيادة سلطاتهم الاشرافية على باقي الأعضاء التنفيذيين.¹

ت. الازدواجية بين منصب رئيس مجلس الادارة : تحدث الازدواجية عندما يشغل نفس الشخص منصب المدير التنفيذي

ومنصب رئيس مجلس الادارة في المؤسسة، حيث ينظر في الادبيات النظرية لحكومة المؤسسات إلى الفصل بين وظيفة رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي للمؤسسة على أنه أحد مؤشرات الحوكمة القوية للمؤسسة، والذي يؤدي إلى تحسين كفاءة مجلس الإدارة في الرقابة الادارية وبالتالي تخفيض تكاليف الوكالة، وذلك لخضوع أداء المديرين لرقابة رئيس مجلس الإدارة وأعضاءه، مما يدفع إلى تحسين أدائهم والارتقاء به إلى أهداف حملة الأسهم وذلك لضمان بقائهم واستمرارهم في الوظيفة والحصول على المكافآت المتفق عليها.²

وفقا لنظرية الوكالة فإن الجمع بين دور رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب سوف يؤثر معنويا على الرقابة على المديرين لانه سيؤدي الى إضعافها، بالإضافة إلى أن ذلك سيساعد المدير التنفيذي على اتباع سلوك انتهازي لأنه في هذه الحالة سيكون هو المسيطر على مجلس الإدارة.³

ث. خبرة أعضاء مجلس الإدارة : تشير خبرة مجلس الإدارة إلى مدى توفر الخبرات والمؤهلات المالية والإدارية والمحاسبية لأعضاء مجلس الإدارة.⁴

من الضرورة أن يكون عضو مجلس الإدارة لديه معرفة وخبرة كافية بالأمر المالية والإدارية، ليتسنى له القدرة على إنجاز المهام الموكلة إليه، وعلى وجه التحديد فإن المعرفة المحاسبية والمالية لأعضاء مجلس الإدارة تمكنهم من عملية الإشراف والرقابة على أداء الإدارة التنفيذية، مما يساعد في الحد من التلاعب وإظهار معلومات أكثر شفافية . وأكد ذلك العديد من المؤسسات الرسمية والحكومية.⁵

¹ محمد مصطفى سليمان، حوكمة الشركات، الطبعة الأولى، الاسكندرية مصر، الدار الجامعية، 2008، ص 37.

² تير زغود، مرجع سبق ذكره، ص 7.

³ د، رضا صالح و هالة العجمي وحامدة فتح الله، مرجع سبق ذكره، ص 79.

⁴ عبد الله سعيد مزراقي، قياس أثر خصائص المجلس الإدارة على القيمة السوقية للاسهم، مجلة البحوث المحاسبية العدد الثاني، يونيو 2023 ص 468.

⁵ عبد الله أنور حسن محمد، أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي، رسالة ماجستير، كلية الأعمال جامعة الشرق الوسط، 2021، ص 25.

تعد النوعية من الأمور التي يجب مراعاتها عند تشكيل مجلس الإدارة ويقصد بالنوعية ضرورة توافر المهارة والخبرة في أعضاء المجلس، مما يؤهلهم للتعامل مع الجوانب المختلفة للنشاط، أو أيضا التعامل مع التغير البيئي في تعقيدات الأعمال والمنافسة وتمكينهم من متابعة ومساءلة الإدارة التنفيذية عن أعمالها، وقد أكدت لجنة على أن المعرفة والدراية بشئون الشركة من الخبرات الضرورية التي يجب أن تتوفر في أعضاء المجلس لما لها من دور في تدعيم جوانب حوكمة الشركات.¹

ج. تنوع الجنسين في مجلس الإدارة : في الوقت الحاضر ينظر إلى التنوع بين الجنسين بعدة أحد الجوانب الرئيسة لتلبية قوانين حوكمة الشركات، ويعد التنوع مسألة ذات أهمية في صنع القرارات، مما دفع بعض الدول إلى تمرير تشريعات الإنشاء نظام الحصص بين الجنسين من خلال إدخال المقاعد المحجوزة للنساء في مجلس الإدارة.²

تشير نظرية الوكالة إلى أن تنوع مجالس الإدارة من حيث العرق والجنس يساهم في تحسين استقلالية المجلس ويعزز عملية الرقابة الإدارية ويرى أن المجالس التي يوجد بها تنوع بين الجنسين تظهر أن الأعضاء الإناث يبذلن جهدا أكبر في الرقابة على أداء الشركة من الأعضاء الذكور، وتسجل المديرات من النساء فيها حضور أفضل من الرجال، وأن المديرات من النساء هن أكثر فاعلية وحضور في لجان المراقبة من الرجال، وعماما أن المجالس التي يوجد بها تنوع من الجنسين تخصص المزيد من الجهد للرقابة على أعمال الشركة.³

الفرع الثالث : عضوية المرأة في المجلس الإدارة

أولا : واقع تمكين المرأة في العالم العربي

استفادت المرأة داخل الدول العربية في المدى القريب من موجة الحداثة التي أحدثت تحفة في حقوق المرأة وزيادة فاعلية دورها في الحياة العامة وذلك بعد سنوات من تأثير التيارات الفكرية الراضة لنهضة حقوق المرأة، وفي سبيل ذلك إتجهت الدول العربية نحو زيادة تحقيق المساواة بين الجنسين وزيادة عدد النساء في المناصب التنفيذية بجانب صدور عدد من القوانين والتشريعات، وطبقا لتقارير الفجوة الجندرية العالمية التي تقيس المساواة بين الجنسين خلال الفترة 2017 إلى 2021 جاءت الدول العربية في مراكز متأخرة على الصعيد الدولي مقارنة بالدول الأخرى إلا أن هذا لا يمنع من الجهود المبذولة التي تقوم بها الدول والتي تظهر مدى زيادة المساواة بين الجنسين، وقد نجحت الدول العربية في تقليص الفجوة الإجمالية بين الجنسين بنسبة 60% وفيما يتعلق بالفجوة التي تتعلق بالجانب الاقتصادي فقد حققت نسبة 40% فقط في المساواة بين الجنسين فيما يتعلق بسوق العمل وتوافر الفرص الاقتصادية.⁴

¹ أحمد أشرف عبد الحميد، إيمان فتحي أحمد، أثر خصائص الشركة على العلاقة بين خبرة واستقلالية مجلس الإدارة وبين مستوى الإفصاح عن المخاطر، المجلة العلمية لكلية التجارة، جامعة أسيوط، عدد السابع وسبعون، 2023، ص 291.

² د. مثنى روكان، آخرون، تأثير الخصائص الديموغرافية لأعضاء مجلس الإدارة في التحفظ غير مشروط، مجلة اقتصاديات الأعمال حزيران، جامعة تكريت، العدد 1، 2021 ص 271.

³ عبد الله أنور حسن مجد، مرجع سبق ذكره، ص 35.

⁴ د. أنجي أحمد عبد الغني مصطفى، واقع تمكين المرأة في عالم العربي، مجلة البحوث الشرق الأوسط، العدد واحد وثمانون، 2022، ص 203.

ثانيا : التمثيل النسائي في مجالس الإدارة :¹

يقصد بالتمثيل النسائي بأن يتبنى مجلس إدارة الشركة تطبيق التنوع بين الجنسين والذي يتيح مشاركة الإناث في عضوية المجلس على اختلاف طبيعة العضوية (عضو تنفيذي- عضو غير تنفيذي ممثل عن الملاك - عضو غير تنفيذي مستقل) وذلك بهدف إيجاد حالة من التنوع في وجهات النظر حول أفضل بدائل اتخاذ القرارات بما يحمي حقوق أصحاب المصالح وتشير غالبية الدراسات السابقة ذات الصلة إلى أن التمثيل النسائي يأخذ في واقع التطبيق العملي إحدى صورتين وذلك على النحو التالي :

- **التمثيل النسائي الإلزامي :** يقصد به أن يقوم مجلس الإدارة بتنفيذ القرارات الحكومية المتعلقة بوجود حد أدنى من الإناث ضمن عضوية المجلس كشرط لصحة انعقاد المجالس ومن ثم صحة القرارات الصادرة عنها، كما يعد شرطاً لاستمرار قيد أسهم الشركات في سوق المال، تؤيد بعض الآراء اعتبار تطبيق التمثيل النسائي الإلزامي مؤشراً على اتباع مؤسسات الدولة لسياسات تقدمية من شأنها حماية حقوق المرأة ضد التمييز في كافة حقوقها المدنية .
- **التمثيل النسائي الاختياري :** ويقصد به أن يقوم مجلس الإدارة طواعية بإختيار الإناث لعضوية المجلس بناء على مؤهلاتهم العلمية والمهنية دون وجود مبرر قانوني وغالبا ما يحدث ذلك فيظل غياب تدابير حكومية لتطبيق التمثيل الإلزامي، وهو ما يعد مؤشراً على رقي البيئة الثقافية لمنظمات الأعمال ومن ثم يحسن من صورتها الذهنية في المجتمع كمؤسسة تدعم التنوع والمساواة .

الفرع الرابع : أهمية وجود المرأة في مجلس الإدارة والمعوقات التي تواجهها

أولا : أهمية إنضمام المرأة للمجلس الإدارة :

تتمثل أهمية انضمام المرأة لعضوية مجالس الادارة في نقاط التالية :²

1. الشركات من أهم دعائم الاقتصاد ويعتبر مجلس الإدارة هي المحرك الأهم بالشركة والمحدد الأول لنجاح أو فشل الشركة.
2. تعد مشاركة المرأة في مجالس إدارة الشركات تطورا طبيعيا لزيادتها وتفوقها في الكثير من المجالات الحيوية مثل اعتلائها المناصب الوزارية والعامه وزيادتها للأعمال وتميزها العلمي ومشاركتها المتميزة في العمل المجتمعي والخيري.
3. لا يجب أن تنظر المرأة لعضوية مجلس الإدارة على أنه تشريف وتكريم أو أنه مظهر اجتماعي وإنما هو تكليف ومسؤولية لا بد أن تعد المرأة لها العدة لتنجح فيها كما نجحت في الكثير من المجالات الأخرى.
4. لا بد أن يكون الدافع وراء إنضمام المرأة لعضوية مجلس إدارة ما هو رغبتها في المشاركة في نجاح المؤسسة أو الشركة أو مجاوزة التحديات التي تواجهها الشركة ورغبتها في تحقيق ذلك من خلال العمل الجامعي مع باقي أعضاء المجلس.
5. يمكن أن يكون سبب إنضمام المرأة لعضوية مجلس إدارة ما هو اهتمامها للعمل العام أو الصناعة أو المجال الذي تعمل به الشركة وقناعتها أنها قادرة على إضافة قيمة للشركة ومساهمتها وعملائها من خلال عضويتها في الإدارة.

¹ أحمد سليم محم، أثر التمثيل النسائي بمجالس الادارات على العلاقة بين كل من جودة المراجعة وسياسات توزيع الأرباح والمسؤولية الاجتماعية وبين الأداء السوقي للشركات المقيدة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي ، مصر، المجلد 24 العدد 4 ، 2020، ص 8 – 9.

² مجلس الامارات للتوازن بين الجنسين، دليل استرشادي لترشح و دخول المرأة لمجالس الإدارة، الامرات، 2011، ص 14.

ثانيا : معوقات التي تواجهها المرأة في العمل الإداري :

تتمثل أهم التحديات والمعوقات التي تواجهها المرأة في المشاركة في العمل الإداري في الآتي¹:

أ. معوقات تتعلق بالمرأة :

- الضغوط النفسية التي تواجهها المرأة للالتحاق في الأعمال غير التقليدية؛
- عدم قدرة المرأة على اتخاذ قرار التحاقها ببعض الأعمال؛
- طول ساعات العمل خاصة في القطاع الخاص يجرم المرأة من الاهتمام بأسرتها.
- خضوع المرأة في معظم الأحيان لسلطة الذكور والقرارات التي تخص تعليمها وعملها.

ب. معوقات إجتماعية:

- ضعف الوعي الإجتماعي بأهمية دور المرأة في التنمية؛
- تحد العادات والتقاليد من التحاق المرأة بالكثير من المهن؛
- عدم إقتناع المجتمع بإنخراط المرأة في الأعمال التي يزاؤها الرجال؛ .
- ترفض أغلب الأسر السماح بالعمل في الأعمال التي فيها إختلاط بين الجنسين.

ت. معوقات بيئة العمل:

- تعقيد الإجراءات الإدارية والأنظمة عند البحث عن العمل؛
- الإفتقار الإرشاد المهني المناسب؛
- عدم توفر المعلومات بسهولة وبدرجة كافية بالنسبة لإحتياجات سوق العمل.

وفي هذا السياق يجب العمل باستمرار على إزالة تلك المعوقات بالشكل الذي يساهم في تعزيز قدرة المرأة على المشاركة في العمل في مختلف المجالات الإدارية للمساهمة في بناء مجتمعنا إجتماعيا وإقتصاديا.

المطلب الثاني: الأداء المالي

يعتبر الأداء من المرتكزات الأساسية لوجود المؤسسات، ورغم أن الأداء يمثل الفرض الضمني أو الصريح لأغلب عمليات المؤسسات إلا أنه كان ولا يزال يعتريه التطور والتغيير كمفهوم أساسي ومهم.

¹ المليحان عبد الله محمد، مدى تمكين المرأة في العمل الإداري في مجتمع سعودي، مركز المنارة للدراسات و الأبحاث ، المنارة للدراسات القانونية والإدارية ، المجلد 2019، 2019، ص 84-85.

الفرع الأول: ماهية لأداء المالي

أولاً: مفهوم الأداء المالي

يعرف الأداء المالي بمدى تحقيق القدرة الارادية والقدرة الكسبية في المؤسسة، حيث أن الأولى تعني قدرة المؤسسة على توليد الإيرادات سواء من الأنشطة الجارية أو الإستثنائية أو الرأسمالية بينما تعني الثانية قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من أنشطتها الموضحة سابقاً.¹

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرض إستثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية إحتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم.²

ويعرف الأداء المالي بأنه العوائد التي تحصل عليها الشركة من الموارد التي تتحكم فيها، وهذه العوائد تكون متوفرة من حساب الأرباح والخسائر وتوفر الوسائل لتقييم أداء الإدارة الماضي، وكيفية إستخدام الموارد بصورة فعالة والقدرة على توليد تدفقات نقدية، وكذلك أنه مستوى الأعمال خلال فترة محددة من الزمن، عبر عنه بوجه عام بمصطلحات الأرباح والخسائر خلال تلك الفترة، وأن تقييم الأداء المالي للمنشأة يسمح لصناع القرار الحكم على نتائج إستراتيجيات الأعمال وأنشطتها من الناحية النقدية الموضوعية.³

بالإضافة إلى ذلك فقد ذكر "الخطيب"، 2010 جملة من المفاهيم التي تخص الأداء المالي بأنه:⁴

- أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الإستثمارية وتوجيهها تجاه الشركات الناجحة، فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى الشركة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية إلى التقدم والنجاح عن غيرها.
- أداة لتدراك الثغرات والمشكلات والمعوقات التي قد تظهر في مسيرة الشركة، فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر إذا كانت الشركة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية أو لكثرة الديون والقروض ومشكلة العشر المالي والنقدي، وبذلك تندر إدارتها للعمل على معالجة الخلل.
- أداة لتحفيز العاملين والإدارة في الشركة لبدل المزيد من الجهد، بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من سابقتها.
- أداة للتعرف إلى الوضع المالي القائم في الشركة في لحظة معينة ككل أو لجانب معين من أداء الشركة أو لأداء أسهمها في السوق المالي في يوم محدد وفترة معينة.

¹ دادن عبد الغني ، قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية نحو إرساء نموذج انذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حالة بورصتي الجزائر و باريس ، أطروحة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 03 ، غير منشورة ، 2006-2007، ص 34

² طاهر منصور حسين شحدة، استراتيجية التنوع و الأداء المالي :دراسة ميدانية في منشأة عراقية، دراسة العلوم الادارية، مجلد 30، العدد 3، 2003، ص 296.

³ صالح أنس سمير أمين، أثر إرس المال الفكري على الأداء المالي في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الزرقاء، الأردن، 2015، ص 59.

⁴ محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة ، الطبعة الأولى ، دار الحمل للنشر و التوزيع ، عمان ، 2010 ص 45.

إذا يمكننا القول إن الأداء المالي هو أداة للحكم على مدى كفاءة الشركة وفعاليتها من الناحية المالية، ويتم ذلك من خلال استخدام مجموعة من المؤشرات المالية للتعرف إلى الوضع المالي للشركة.

ثانياً : أهمية الأداء المالي

إن أهمية دراسة الأداء المالي حسب (دانييل، ويوسف) كالآتي:¹

- متابعة ومعرفة نشاط المنشأة وطبيعته؛
- متابعة ومعرفة الظروف المالية والاقتصادية المحيطة؛
- المساعدة في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتقييم البيانات المالية؛
- المساعدة في فهم التفاعل بين البيانات المالية.

أيضاً تنبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقييم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة وللإستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين. وبشكل خاص تكمن أهمية الأداء المالي بأنه عملية متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الإتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد العوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءات تصحيحية وترشيد الإستخدامات العامة.²

كما نجد أهمية الأداء المالي تكمل خلال الآتي:³

- متابعة ومعرفة النشاط وطبيعته؛
- متابعة ومعرفة الظروف المالية والاقتصادية المحيطة بالشركة؛
- المساعدة في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتقييم البيانات المالية؛
- المساعدة في فهم التفاعل بين البيانات المالية.

الفرع الثاني: مؤشرات قياس الأداء والعوامل المؤثرة عليه

أولاً : مؤشرات قياس الأداء المالي:

تعد المؤشرات المالية نقطة البداية لرصد المشكلات المالية وتحليلها ووضع برامج لحلها، ولغرض تعرف على واقع الأداء المالي في المنشأة لابد من دراسة وتحليل المؤشرات التي تعبر عن الأداء المالي . وتعرف مؤشرات قياس الأداء المالي بأنها مؤشر على مستوى النشاط الذي يتم قياسه، وهي تربط الأداء الفعلي والمعياري وتحدد الانحرافات وتوضح معالم الصور للأداء.⁴

¹ فلاح حسن العداي الحسيني ومؤيد عبد الرحمان عبد الله الدوري، إدارة البنوك مدخل كمي واستراتيجي معاصر، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 234.

² مجّد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص 46.

³ علا نعيم عبد القادر مفاهيم حديثة في إدارة البنوك، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون و موزعون، عمان، 2012، ص 251.

⁴ عبد الله أنور حسن مجّد، أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي : دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، مذكرة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2021، ص 45.

1. المؤشرات التقليدية في تقييم الأداء المالي

تتمثل نسب قياس الأداء المالي بما يلي¹:

أ. نسب الربحية:

تقيس نسب الربحية مدى تحقيق المؤسسة للمستويات المتعلقة بأداء الأنشطة، كما أنها تعطي إجابات نهائية عن الكفاءة العامة لإدارة المؤسسة وتتمثل فيما يلي:

- **العائد على حقوق الملكية ROE:** تشير هذه النسبة إلى العائد المتحقق جراء استثمار المالكين في الشركة، وتعبّر عن مدى كفاءة العامة لإدارة المالية في استغلال أموال الملاك وقدرتها على تحقيق أرباح مرضية لهم، وتعطي العلاقة المبسطة لحساب هذا المؤشر كالتالي:

$$\text{ROE} = \text{نتيجة الصافية} / \text{حقوق الملكية}$$

- **العائد على الأصول ROA:** يبين هذا المعدل نسبة الربح المحقق على كل دينار مستثمر في الأصول، وكلما كانت هذه النسبة أعلى كلما كانت ربحية الشركة أفضل، وتعطي العلاقة المبسطة لحساب هذا المؤشر كالتالي:

$$\text{ROA} = \text{النتيجة الصافية} / \text{مجموع الأصول}$$

ب. نسبة أداء هيكل رأس المال:

كما تسمى أيضا نسب المديونية، تساعد هذه النسب المحلل المالي الحكم على مدى قدرة الشركة الوفاء بالتزاماتها، ومن نسب هذه المجموعة نجد: نسبة قابلية السداد، نسبة الاستقلالية، نسبة الرافعة المالية.

ت. نسبة السيولة:

تمثل نسب السيولة مقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل حين استحقاقها، ومن نسب هذه المجموعة نجد: نسبة التداول، نسبة السيولة السريعة ونسبة السيولة الجاهزة.

2. المؤشرات الحديثة في تقييم الأداء المالي:

أ. القيمة الاقتصادية المضافة (EVA):

عرفت شركة الاستشارة الأمريكية stern stewart القيمة الاقتصادية المضافة على أنها مقياس للإنجاز المالي لتقدير الربح الحقيقي، حيث ارتبط بتعظيم ثروة المساهمين على مدى الوقت، وهو الفرق بين صافي الربح التشغيلي المعدل بعد الضرائب وتكلفة رأس المال المقترض والمملوك.²

¹ زرقون م، حجاج ن، حجاج ص.، دراسة قدرة مؤشرات الأداء المالي التقليدية والحديثة في تفسير عوائد السهم، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، جامعة قصدي مرياح ورقلة، المجلد 2 العدد 3، ص 218-217

² مقبل علي احمد علي، دراسة لنموذج القيمة الاقتصادية المضافة كأداة متكاملة لأدوات تقييم أداء الشركات الصناعية والتعديل المقترح لحسابها دراسة تطبيقية، journal of accounting and financial studies، جامعة حلين سوريا كلية العلوم الاقتصادية، مجلد 5 العدد 11، 2010، ص 4

وتعرف أيضا بأنها القيمة المضافة من قبل المؤسسة أثناء ممارسة النشاط برأس مالها، أي أنها الربح الإقتصادي بعد سداد تكلفة رأس المال.¹

ب. القيمة السوقية المضافة (MVA):

يستخدم مؤشر القيمة المضافة للحكم على الأداء المالي الداخلي للمؤسسة من خلال تحفيز المديرين لإتخاذ القرارات التي من شأنها أن تؤثر على قيمة المؤسسة المسعرة في البورصة، ويتجلى ذلك من خلال القيمة السوقية المضافة والتي تحسب على مجموعة من السنوات وذلك حسب العلاقة التالية:²

$$MVA = \sum_{t=1}^n \left(1 - \frac{EVAT}{(1+K)t} \right)$$

حيث:

MVA: القيمة السوقية المضافة.

k: التكلفة الوسيطة المرجحة.

T: الفترة.

ت. مؤشر عائد التدفق النقدي على الإستثمار (CFROI)

يعتبر من أهم المؤشرات لخلق القيمة، حيث يستخدم في تقييم المؤسسة ككل، أو اختيار وتقييم المشروع المراد تمويله، ويتم مقارنة هذا المؤشر مع تكلفة رأس المال، فإذا المؤشر أكبر من تكلفة التمويل فهناك إنشاء للقيمة، أما إذا كان العكس فنقول هناك تدمير للقيمة، وبحسب من خلال العلاقة التالية:³

$$CFROI = \frac{\text{فائض خزانة الاستغلال بعد الضريبة}}{\text{الاصل الاجمالي}}$$

ثانيا : العوامل المؤثرة على الأداء المالي

إن الأداء يختلف أنواعه وبمفهوم الكفاءة الفعالية يعتبر دالة تابعة للعديد من المتغيرات والعوامل التي تؤثر فيها سلبا أو إيجابيا، ويمكن إيضاح أبرز هذه العوامل على النحو التالي :

1. الهيكل التنظيمي : ويقصد به الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات ذات العلاقة بالشركة وأعمالها، حيث يتضمن الهيكل التنظيمي الوظائف الإدارية للشركة وعدد المستويات الإدارية، والإنتشار الجغرافي وعدد الفروع وعدد الموظفين. ويعتبر العوامل المؤثرة على أداء الشركة من خلال مساهمته في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الصلاحيات والمهام والأنشطة، وتقسيم المسؤوليات والأدوار، وتخصيص الموارد اللازمة لها، بالشكل الذي يساعد الإدارة على إتخاذ القرارات بكفاءة وفعالية.⁴
2. المناخ التنظيمي : ويقصد به وضوح التنظيم وكيفية إتخاذ القرار وأسلوب الادارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري، ويقصد بوضوح التنظيم إدراك العاملين مهام الشركة وأهدافها وعملياتها ونشاطها مع ارتباطها بالأداء، وأما إتخاذ القرار هو أخذه

¹ Jérôme caby et gérard hirigoyen .création de valuer et gouvernance de entrepris, de entrepris, 3edition.49rue héricart. Paris.2005.p27.

² مقبل علي أحمد علي، مرجع سبق ذكره، ص 12

³ علي بن الضب، سيدي أحمد عيادة، تكلفة رأس المال و إنشاء القيمة ، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 2، جامعة ورقلة، 2012، ص 114.

⁴ مؤيد السلام ونازم ملكاوي، أثر خصائص الهيكل التنظيمي في نوعية المعلومات، دراسة ميدانية في الشركات الصناعية الاردنية، دراسة العلوم الإدارية، المجلد 31، العدد1، 2004، ص 23.

بطريقة عقلانية وتقييمها ومدى ملائمة المعلومات لإتخاذها، وأسلوب الإدارة في تشجيع العاملين على المبادرة الذاتية أثناء الأداء، أما توجيه الأداء من مدى تأكد العامل من أدائه وتحقيق مستويات عليا من الأداء.

حيث يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء بصورة إيجابية وكفاءته من الناحيتين الادارية والمالية ، وأعطاء معلومات المتخذي القرارات لرسم صورة للأداء والتعرف على مدى تطبيق الإداريين لمعايير الأداء في تصرفهم في أموال الشركات.¹

3. التكنولوجيا: هي عبارة عن الأساليب والمهارات. والطرق المعتمدة في الشركة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالإحتياجات ويندرج تحت التكنولوجيا عدد من الأنواع كتكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب وتكون وفقا للمواصفات التي يطلبها المستهلك ، وتكنولوجيا الإنتاج المستمر التي تلتزم بمبدأ الإستمرارية ، وتكنولوجيا الدفعات الكبيرة، وعلى الشركات تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها المنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب أن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه الشركات والتي لا بد لهذه الشركات من التكيف مع التكنولوجيا وإستيعابها وتعديل أداءها وتطويره بهدف الملائمة بين التقنية والأداء، وتعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية وخفض التكاليف والمخاطرة والتنوع بالإضافة إلى زيادة الأرباح والحصة السوقية.²

4. الحجم: يقصد بالحجم هو تصنيف الشركات إلى شركات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس لحجم الشركة منها: إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع أو إجمالي المبيعات أو إجمالي القيمة الدفترية.

ويعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات سلبا فقد يشكل الحجم عائق لأداء الشركات حيث إن زيادة الحجم فإن عملية إدارة الشركة تصبح أكثر تعقيدا ومنه يصبح أداءها أقل فعالية، وإيجابا من حيث أنه كلما زاد حجم الشركة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين بالشركة وأن سعر المعلومة للوحدة الواحدة الواردة في التقارير المالية يقل بزيادة حجم الشركات وقد أجريت عدة دراسات حول علاقة الحجم بأداء الشركات وبينت أن العلاقة بين الحجم والأداء علاقة طردية.³

الفرع الثالث: الأطراف المستفيدة من الأداء المالي وسمات الشخصية للمرأة وأثرها على الأداء المالي

أولا : الأطراف المستفيدة من الأداء المالي

هناك مجموعة من الأطراف تقوم أو تطلب تقييم الأداء المالي وذلك لإستعماله في أغراض مختلفة ولإتخاذ قرارات مختلفة مبنية على تلك المعلومات ومن هذه الأطراف نذكر ما يلي⁴:

- **المستثمرون:** يهتم المساهم أو صاحب المؤسسة الفردية كثيرا بالعائد على رأس المال المستثمر، القيمة المضافة والمخاطر المتعلقة بالإستثمار في المؤسسة، ومن خلال تقييم تلك الجوانب، يتخذ قراره بشأن الاحتفاظ أو التخلي عن الأسهم التي يمتلكها.
- **إدارة المؤسسة:** يعتبر تقييم الأداء المالي من أهم الوسائل التي يتم بموجبها تحليل نشاط المؤسسة والتوصل إلى نتائج الأعمال، وهذا التقييم يتم عرضه على أصحاب حقوق الملكية أو الجمعية العامة، بحيث يظهر هذا التقييم مدى كفاءة الإدارة في أداء وظيفتها.

¹ نجّذ الذنبيات، المناخ التنظيمي وأثره على أداء العاملين في أجهزة الرقابة المالية والإدارية في الأردن، دراسات العلوم الإدارية، المجلد 26، العدد 1، 1999، ص 32.

² نجّذ الطراونة، التكنولوجيا والهيكل التنظيمي: دراسة ميدانية، مجلة أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية)، المجلد 14، العدد 2، 1998، ص 9.

³ نجّذ محمود الخطيب، مرجع سابق، ص 51.

⁴ سميحة سعادة، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باستخدام جدول تدفقات الخزينة، "دراسة حالة مؤسسة البناء للنسب والجنوب الكبير بورقلة"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013، ص 7.

- **الدائنون:** الدائن هو الشخص المكتتب في سندات المؤسسة أو المحتمل شراؤه للسندات المصدرة أو الاكتتاب في القرض الجديد أو بصدد إقراض المؤسسة، وقد يكون الدائن بنكا أو مؤسسة مالية، وتختلف وجهة نظر الدائنين باختلاف مدة القرض.
- **الموردون:** يمنح الموردون آجالا لاستفءاء حقوقهم من عملائهم، ولكن قبل ذلك يتم التأكد من استقرار الأوضاع المالية وسلامة المركز المالي عندهم، ويتم إتخاذ قرار المنح من عدمه أو التخفيض فيه على ضوء ذلك، ويستفيد الموردون من البيانات التي ينشرها العملاء في التحقق ما إذا كانت الآجال التي يمنحها لعملائه ماثلة لتلك التي يمنحها المنافسون الآخرون.
- **العملاء:** يتطلع العملاء للحصول على أفضل الشروط لأداء التزاماتهم إتجاه الموردين، ومن خلال المعلومات التي ينشرها المورد يمكن للعميل معرفة ما إن كانت الآجال التي يحصل عليها ماثلة أو أفضل من ما يحصل عليه الآخرون، ويتم معرفة ذلك من خلال حساب متوسط آجال الموردين باستخدام القوائم المالية.
- **الهيئات الحكومية:** تقوم الهيئات الحكومية ممثلة في إدارة الضرائب والمصالح الأخرى بمراقبة النشاط الاقتصادي وتحصيل الضرائب المفروضة من المؤسسات الاقتصادية، لذلك يمكن القول إن إهتمام الهيئات الحكومية بتقييم الأداء المالي ذو دواعي رقابية وضريبية بالإضافة إلى أهداف أخرى مثل مراقبة الأسعار، إحصاء النشاطات..... الخ.
- **جهات أخرى:** هناك جهات أخرى مهتمة بتقييم الأداء المالي للمؤسسة مثل الأفراد والجهات المتعاملة في سوق الأوراق المالية حيث تقوم بدراسة وتحليل التغيرات السريعة في الأسعار، من اجل متابعة توصيفاتها في السوق المالي.

ثانيا : السمات الشخصية للمرأة وأثرها على أداء المالي ¹ :

- أ. **التحفظ وتجنب المخاطر :** أثبتت العديد من الدراسات أن المرأة أكثر تحفظا من الرجل ومن ثم فهي أكثر سعيا لتجنب المخاطر من الرجال. وبالتالي فمشاركة المرأة في مجلس الإدارة يجعل المجلس أكثر تحفظا وأكثر ميلا لتجنب المخاطر ما يعزز من فعالية المجلس عند أداء معظم مهامه خاصة المهام المرتبطة بالرقابة واتخاذ القرارات. فطبقا لنظرية الوكالة فإن وجود المرأة في مجلس الإدارة وأدائها لعملها من منطلق الحفاظ على سمعتها وعدم تعرضها للتقاضى يعزز من الدور الرقابي للمجلس الإدارة. ومن ثم تساعد مشاركة المرأة في مجلس الإدارة في حل مشاكل الوكالة وتحقيق التوازن بين مصالح المساهمين والإدارة. كما يساعد تحفظ عضوات مجالس الادارات ورغبتهم في تجنب المخاطر وخوفهن من التقاضي وفقدان السمعة في الحد من السلوك الانتهازي المحتمل للإدارة، فوجود المرأة في مجلس الإدارة ومشاركتها في لجان المجلس وخاصة لجنة المراجعة يحد ممارسات إدارة الأرباح، كما يقلل من ارتكاب الأخطاء في التقارير المالية ويحد من عمليات الاحتيال أي وجود المرأة في مجلس الإدارة مرتبط بتحقيق جودة أعلى في الأرباح.
- ب. **الاستقلالية :** إن وجود المرأة في مجلس الإدارة يمكن أن يخفض من تكاليف الوكالة من خلال تحسين الوظيفة الرقابية للمجلس، وتعزيز إستقلالية المجلس، وبناء علاقات شرعية ومميزة مع أصحاب المصلحة. وإذا كانت المرأة بطبيعتها تتسم بالإستقلالية فإن وجودها بمجلس الإدارة سيكون له تأثير ماثل لتأثير عضو مجلس الإدارة الرجل المستقل حتى وإن لم تكن المرأة عضوة مستقلة في المجلس، ولا شك وجود المرأة كعضو مجلس الإدارة مستقل سيزيد أكثر

¹ د. ابراهيم زكريا عرفات علي و د. عبده أحمد عبده عتس، أثر مشاركة المرأة في المجلس الإدارة على فعاليته، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، المجلد 7، العدد 11، 2011، ص 192-190.

من إستقلالية المجلس ومن ثم من فعالية أدائه، وقد أثبتت العديد من الدراسات الأثر الإيجابي لوجود المرأة كعضو مجلس إدارة مستقل على أداء المجلس والشركة.

ت. الإلتزام الوظيفي والأخلاقي والقدرة على التواصل : أن مجالس الإدارة المتنوعة جنسيا تتمتع بقدرة أفضل على تحقيق الشرعية والتواصل الفعال والإلتزام . كما أثبتت دراسة adams and ferrira (2009) أن النساء أكثر التزاما بحضور الجلسات من الرجال، كما وجد أن مشاكل الجلسات تنخفض بشكل ملحوظ في المجالس المتنوعة جنسيا، وكذلك وجدت دراسة thiruvadi and huang (2011) إرتباط إيجابي بين نسبة النساء في لجنة المراجعة وعدد مقابلات اللجنة مما يعزز من دور اللجنة في الحد من إدارة الأرباح .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

توجد العديد من الدراسات التي تناولت مختلف عناصر بحثنا، والتي أتاحت لنا المجال للتعرف على وجهات نظر الباحثين حول هذا الموضوع، سواء كانت هذه الدراسات قديمة أم حديثة، عربية أم أجنبية، إذ تعد هذه الجهود المعرفية مهمة لبناء معارف حول دراستنا من خلال التعرف على ما انتهت عليه تلك الجهود ومعرفة ما توصلت إليه من إستنتاجات وتوصيات وما أضافته لهم، لذا سنحاول في هذا المبحث تلخيص وتوضيح بعض تلك الدراسات.

الفرع الأول : دراسات باللغة العربية

1. دراسة تلالوة والخطيب (2023)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر تنوع أعضاء مجلس الإدارة على الأداء المالي في المصارف المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، وتم الاعتماد على منهج تحليل المحتوى والقياس الكمي، وتم استخدام البيانات المقطعية Data Panel، إذ إننا تجمع بيانات المصرف الواحد cross-sectional، ولفترة زمنية محددة، وتم استخدام برنامج Eviews9 الإحصائي لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة. وأظهرت النتائج أن نسبة تمثيل النساء في مجالس الإدارة في المصارف الفلسطينية ضعيفة جداً، إذا مقارنة بنسبة الذكور. بينما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لخصائص مجلس الإدارة للمصارف الفلسطينية على أدائها المالي المقاس بمؤشر العائد على الأصول، بالإضافة لذلك توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي إيجابي لتنوع جنسية عضو مجلس الإدارة في المصارف الفلسطينية على أدائها المالي.¹

2. دراسة هشام سعيد (2022)

تم في هذه الدراسة التعرف على تأثير التنوع مجلس الإدارة على قيمة الشركة ومعدلات الربحية والأرباح الموزعة وسعر السهم للشركات المدرجة بالبورصة المصرية ولتطبيق هذه الدراسة تم اختيار عينة مكونة من 93 شركة خلال فترة 2015-2019. تم استخدام المتغيرات المستقلة : تنوع مجلس الإدارة كمتغير وهمي يأخذ القيمة 1 في حالة التنوع ويأخذ القيمة صفر في حالة عدم التنوع، نسبة الإناث في المجلس ومستوى التأهيل الإناث من أعضاء مجلس الإدارة. والمتغيرات التابعة : فهي قيمة الشركة ومعدلات الربحية (معدل العائد على الأصول، معدل عائد على حقوق المساهمين، ربحية السهم ونصيب السهم من الأرباح الموزعة، سعر

¹ مجّد أحمد تلالوة، أحمد شريف الخطيب، أثر تنوع أعضاء مجلس الإدارة على الأداء المالي للمصارف الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 8 العدد 19، 2023.

السهم في نهاية الفترة)، كما استخدمت أيضا المتغيرات الرقبية والتي شملت حجم الشركة والرافعة المالية والأرباح المحققة، العدد الكلي للأعضاء، وقد توصلت الدراسة إلى تنوع مجلس الإدارة له تأثير إيجابي على معدل العائد على الأصول، تنوع مجلس الإدارة له تأثير سلبي على نصيب السهم من الأرباح الموزعة، تنوع مجلس الإدارة له تأثيره الإيجابي على بنود أصول الشركة.¹

3. دراسة علي وعنتش (2021)

هدفت دراسة علي وعنتش إلى معرفة أثر مشاركة المرأة في مجلس الإدارة على تفعيل دور المجلس في تحقيق أهداف حوكمة الشركات، وذلك للوقوف على مدى جدوى قرار الهيئة العامة للرقابة المالية المصرية في إلزام الشركات المصرية بأن تضم مجلس إدارتها امرأة واحدة على الأقل. تكونت عينة الدراسة من (52) شركة مصرية غير مالية مقيدة في بورصة الأوراق المالية خلال الفترة (2014-2019)، تمثل المتغير المستقل في مشاركة المرأة في مجلس الإدارة في حين تمثل المتغير التابع في فعالية مجلس الإدارة ولجنة المراجعة، والذي تم قياسه من خلال عدة مؤشرات وهي الأداء المالي للشركة مقاسا بمعدل العائد على الأصول، وجودة الأرباح، والقيمة السوقية، ومقدار الجهد المبذول من قبل مجلس الإدارة ولجنة المراجعة. إعتمدت الدراسة على أساليب التحليل الإحصائي من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS). وتوصلت إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في جميع المؤشرات السابقة بين مجلس الإدارة ولجنة المراجعة المتنوعة جنسيا ومجلس الإدارة ولجنة المراجعة غير المتنوعة جنسيا في الشركات المصرية، مما يدل على عدم وجود تأثير لمشاركة المرأة سواء في مجلس الإدارة أو لجنة المراجعة على فعاليتها في تحقيق أهداف حوكمة الشركة.²

4. دراسة عبد الفتاح (2019)

هدفت دراسة عبد الفتاح إلى التعرف على أثر وجود المرأة في مجلس الإدارة بالشركات المدرجة في الأسواق المالية الإماراتية على أداءها التشغيلي والسوقي. تكونت عينة الدراسة من (118) شركة مساهمة عامة إماراتية خلال الفترة (2013-2017) وتمثل المتغير المستقل للدراسة في نسبة تمثيل المرأة في مجلس إدارة الشركة، في حين تمثل المتغير التابع في الأداء المالي الذي تم قياسه بمعدل العائد على الأصول، ومؤشر (Tobin's Q) وتضمن نموذج الدراسة عددا من المتغيرات الضابطة وهي حجم مجلس الإدارة، نسبة الأعضاء المستقلين في مجلس الإدارة، نسبة الملكية الحكومية، نسبة الملكية المؤسسية، تركيز الملكية، عمر الشركة، وحجم الشركة، وقد اعتمدت الدراسة على نماذج الانحدار الخطي البسيط بطريقة المربعات الصغرى العادية، ونماذج التأثيرات الثابتة لإختبار الفرضيات. وتوصلت إلى وجود تأثير إيجابي لتواجد المرأة في مجلس الإدارة للشركات المدرجة في الأسواق المالية الإماراتية على المستويين التشغيلي والسوقي. ووجود تأثير إيجابي لكل من إستقلالية مجلس الإدارة والملكية المؤسسية على علاقة وجود المرأة بمجلس الإدارة على الأداء المالي، بينما لم يتحقق نفس الأثر لكل من تركيز الملكية والملكية الحكومية. وقد أوصت بأهمية تمثيل المرأة في مجلس الإدارة بالشركات الإماراتية وتفعيل مشاركتها البناءة في سوق العمل الإماراتي وفي كافة القطاعات.³

¹ إبراهيم مجّد هشام سعيد، تأثير التنوع مجلس الإدارة على قيمة الشركة و معدلات الربحية الموزعة وسعر السهم، مجلة الفكر الحاسب، جامعة عين الشمس، مصر المجلد 26، العدد 4، 2022.

² علي، إبراهيم زكريا، وعنتش، عبده أحمد، أثر مشاركة المرأة في مجلس الإدارة على فعاليتها في تحقيق أهداف حوكمة الشركات : دراسة تطبيقية في بيئة الأعمال المصرية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة : جامعة كفر الشيخ، كلية التجارة، عدد 11، 2021.

³ ريم خميس عبد الفتاح أثر وجود المرأة في مجالس الإدارة على تحسين أداء الشركات الإماراتية. الإدارة العامة : معهد الإدارة العامة، مجلد 60 العدد 2 .

5. دراسة عبد الحميد العيسوي محمود (2017)

هدفت هذه الدراسة تأثر تضمين الإناث في مجلس إدارة الشركات ولجان المراجعة بما على الحد من القدرة من إدارة الشركة على القيام بممارسات إدارة الأرباح، وقد استخدمت الدراسة التنوع الجنسي مجالس الإدارة ولجان المراجعة كمتغير مستقل والمتغيرات التابعة تمثلت في تكرارية اجتماعات لجنة المراجعة ومجلس الإدارة وقد قام تطبيق على القوائم المالية لـ 147 لعينة من الشركات المصرية التي تداول أسهمها في بورصة المصرية للفترة من عام 2008 وحتى عام 2016، وبالاعتماد على البرامج الإحصائية spss توصلت النتائج إلى أن هناك علاقة عكسية بين زيادة عدد الإناث في مجلس الإدارة والحد من أو تقييد ممارسة إدارة الأرباح في الشركات المساهمة المصرية.¹

المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية

1. دراسة kenneth and other (2020)

جاءت هذه الدراسة لمعرفة التأثير على تقييم الشركة للتمثيل النسائي الإلزامي في المجلس الإدارة بعد قرار تغيير مجالس الإدارة. في عام 2003 صدر قانون جديد أن يكون 40 بالمائة من مديري الشركات الترويجية من النساء، في ذلك الوقت كان 9 في المائة فقط من مديري الشركات من النساء. استخدمت الدراسة التباين المقطعي قبل الحصة في تمثيل المرأة في مجالس الإدارة كأداة التغيرات الخارجية في مجالس إدارة الشركات بعد الحصة. تحصلت الدراسة أن تحديد الحصة أدى إلى انخفاض كبير في سعر السهم عند الإعلان عن القانون وانخفاض كبير في مؤشر Tobin's Q على مدى السنوات متتالية، وهو ما يتفق مع أن الشركات تختار مجالس الإدارة لتعظيم القيمة. وأدت الحصة إلى ظهور مجالس الإدارة أصغر سنًا وأقل خبرة، وزيادة في الرفع المالي وعمليات الاستحواذ، وتدهور في الأداء التشغيلي.²

2. دراسة fernandes and other (2019)

تتم الدراسة بتأثير تنوع هيكل مجلس الإدارة من حيث الجنس والخلفية التعليمية والعمر على الأداء المالي. وتشير النتائج إلى مساهمة التنوع في مستوى مجلس الإدارة في الشركة من خلال الآراء المختلفة قبل اتخاذ قرارات الإستراتيجية. ويشكل هيكل مجلس الإدارة جزءًا مهمًا من آليات حوكمت الشركات، ويقوم على نظرية الوكالة وتنسب لنظرية الوكالة دور مجلس الإدارة لتقليل تضارب المصالح بين المساهمين والمديرين. ووجدت الدراسة أن التنوع العمري للأعضاء يؤثر بشكل إيجابي بينما يؤثر تنوع التعليم سلبًا على أداء الشركة. لا يؤثر التنوع بين الجنسين وتنوع الملكية بشكل كبير على أداء الشركة.³

3. دراسة Algtan (2019)

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير تنوع أعضاء مجلس الإدارة على إدارة على إدارة الأرباح وأداة الشركات المالي، ويستخدم البحث بيانات 103 شركات كويتية غير مالية خلال الفترة 2010 إلى 2017 وبالرجوع للتقارير المالية السنوية

¹ محمود، عبد الحميد العيسوي، أثر تنوع أعضاء مجلس الإدارة و لجان المراجعة على ممارسات إدارة الأرباح، دراسة تطبيقية على شركات المساهمة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، مصر، المجلد 21، العدد 7.

² Ahern R, Kenneth and others, **the changing of the boards : the Impact on firm valuation of mandated female board represtaion**, the quarterly journal of economics, 2011

³ Fernandes, miguel, and others, **types of director board diversity and firm performanance**, corporate governance, vol 20 no 2

واستخدام نماذج الارتباط والإنحدار المتعدد لتحليل بيانات العينة، وخلصت الدراسة وجود علاقة بين تنوع أعضاء مجلس الإدارة وإدارة الأرباح وأداء الشركات ولم يقدم تفسير للعلاقة بين المتغيرات.¹

4. دراسة (Shammaril and other) (2014)

تبحث هذه الدراسة في العلاقة بين النساء الكويتيات التي يعملن كمديرات في مجالس وأداء الشركات في الكويت المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية عام 2009 إلى 2011. ومن أجل التحقيق في هذه العلاقة، تم استخدام تحليل إنحدار OLS لتفسير تأثير كل من وجود مشاركة المرأة الكويتية في مجالس الإدارة. وجدت الدراسة إلى أن وجود المرأة في مجالس الإدارة ليس آلية فعالة لتحسين أداء الشركات.²

المطلب الثالث : موقع الدراسة الحالية ضمن الدراسات السابقة

تهدف الدراسة الحالية إلى بيان تأثير عضوية المرأة في مجلس الإدارة على أداء المالي، وقد تم تطبيقها على الشركات المدرجة في السوق الرئيسي ببورصة السعودية للفترة الممتدة ما بين (2019-2023)، هذا ما يشير إلى أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في هدفها العام وكذلك من حيث الدراسة الميدانية بأن جلهما تمت على مستوى البورصة. لذا يمكن اعتبار الدراسة الحالية شبيهة بالدراسات السابقة إلا أن ما تتميز به هذه الدراسة أنها دراسة حديثة مما يمكننا من الوصول إلى نتائج جديدة ومغايرة تماما لما توصلت إليه الدراسات السابقة وإستخدام أسلوب تحليل جديد وهذا لإختلاف الزمان والمكان وحجم العينة المأخوذة .

¹ Algatan, ahmed, **the association between board diversity, earning ;anage;ent and firm performance in Kuwait** :a research agenda, corporat governance:search for the advanced practices, February 28

² Shammaril, bader, and other., **Kuwaiti women and firm performance**, international journal of business and management, vol 9, no 8, 2014.

خلاصة الفصل :

تم في هذا الفصل من خلال مباحثه ومطالبه رسم صورة مختصرة عن نقاط المتعلقة بعضوية المرأة في المجلس الإدارة ومفاهيم المتعلقة بالأداء المالي، حيث تم التطرق إلى مفهوم مجلس الإدارة وكل ما يتعلق بهي من دور ومسؤوليته وخصائصه وحيث أن مجلس الإدارة هو أعلى سلطة في الشركة يلعب دورا هام من خلال تعيين الأعضاء واستراتيجيات والقرارات التي تؤثر على الأداء المالي لهذه الشركة، كما توصلنا إلى ان الأداء المالي هو صورة التي تعكس أداء الشركة من خلال إظهار مدى قدرتها على تحقيق أهدافها المسطرة كما انه بإمكانه معرفة الوضعية المالية لشركة خلال فترة مالية ما .

ولمعرفة أكثر في الموضوع قمنا بالإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا .

من هذا المبدأ تطرقنا لمعالجة هذا الفصل بتقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تناولنا الإطار العام لعضوية المرأة في مجلس الإدارة وتأثيرها على الأداء المالي ، اما المبحث الثاني كان حول الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الدراسة القياسية
لتأثير عضوية المرأة في مجلس
الإدارة على الأداء المالي للشركات
المدرجة في بورصة السعودية

تمهيد:

محاولة منا في هذا الفصل الكشف عن عضوية المرأة في مجلس الإدارة وأثرها على الأداء المالي، إستنادا لما تم التطرق إليه سابقا في الجانب النظري وتطبيق جميع الخطوات التي جاءت فيه، حيث يتناول الفصل كل من منهج ومجتمع الدراسة والعينة التي طبقت عليها هذه الدراسة، بعد توفر جميع المعلومات اللازمة للفترة المحددة من 2019 إلى 2023، كما سيتم عرض، تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة لذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى المبحثين التاليين :

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.

المبحث الثاني : عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

قبل البدء في دراسة أثر عضوية المرأة في مجلس الإدارة على الأداء المالي، نبرز بعض العناصر التي تعتبر مهمة في الدراسة والمتمثلة في مجتمع الدراسة وعينتها، وتحديد متغيراتها والنماذج المستخدمة لقياسها وكذا الأدوات المستعملة، كل هذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث بحيث نوضح في المطلب الأول الطريقة المنهجية المتبعة في الدراسة، وستتناول الأدوات المستخدمة فيها في المطلب الثاني.

المطلب الأول : الطريقة المتبعة في الدراسة

الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة

أولاً : مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات غير المالية المدرجة ببورصة السعودية للأوراق المالية خلال الفترة الممتدة ما بين 2019 إلى 2023.

– نظرة عامة حول بورصة السعودية :

تأسست السوق المالية السعودية في 19 مارس 2007 بموجب نظام السوق المالية الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/30)، تعود البدايات التاريخية لسوق الأسهم السعودي إلى عام 1932 حين أنشئت أول شركة مساهمة في المملكة العربية السعودية، على أن صدر الأمر السامي رقم 8/1230 في عام 1984 بتنظيم التداول وأ، كلت مهمة الإشراف على نشاط السوق وتنفيذ القواعد المنظمة لعملية تداول إلى مؤسسة النقد العربي السعودي، يعتبر تداول السوق الرئيسي لتداول الأسهم في المملكة العربية السعودية إلى جانب سوق نمو الذي يعتبر سوق تداول للأسهم الشركات الناشئة . يعتبر تداول أكبر سوق لرأس المال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، اعتباراً من ديسمبر 2019 تعتبر تداول تاسع أكبر سوق لأوراق المالية في العالم.¹

ثانياً : عينة الدراسة

شملت الدراسة عينة مكونة من 22 شركة في قطاعات مختلفة، منها 16 شركة تضم على الأقل امرأة واحدة في مجلس الإدارة خلال الفترة 2019 إلى 2023، 6 شركات منها لا تضم نساء في مجلس الإدارة في نفس الفترة الزمنية، وتم إسقاط البحث عنهم، وذلك بناء على التقارير المالية السنوية لهذه الشركات التي أدرجت ببورصة السعودي خلال فترة الدراسة.

لقد تم إختيار عينة الدراسة في مجال قطاعات مختلفة نظراً لعدة اعتبارات منها :

- أن تكون شركات العينة مدرجة خلال سنوات الدراسة؛
- لم تقم الشركة بتوقيف تداول أسهمها خلال فترة الدراسة؛
- توفر معلومات الدراسة المتمثلة في القوائم المالية والتقارير السنوية.

¹ <https://www.saudiexchange.sa.com.kw>

ثالثا : حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي :

- المجال الزمني : الحدود الزمنية في هذه الدراسة تمت من سنة 2019 إلى سنة 2023، حيث تعد هذه الفترة مقبولة وكافية لدراسة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.
- المجال المكاني : أجريت الدراسة الميدانية في سوق السعودية للأوراق المالية.

رابعا: خطوات الدراسة

من أجل الاحاطة بجوانب الموضوع، والاجابة على إشكالية الدراسة فقد قمنا باتباع الخطوات التالية :

1. تم جمع البيانات المالية من خلال القوائم المالية للشركات والمتوفرة على الموقع الالكتروني لبورصة سعودية للفترة الممتدة ما بين 2019-2023؛
2. تم إستخراج القيم المتعلقة عضوية المرأة في المجلس من خلال التقارير مجلس الإدارة لشركات محل الدراسة والمصرح بها على الموقع الالكتروني لبورصة السعودية للفترة ما بين 2019-2023؛
3. تم إستخراج النسب المالية المتعلقة بالمتغير التابع للدراسة وهو الأداء المالي المتمثل في ROA و ROE ، اعتمادا على أيضا على التقارير السنوية لشركات عينة الدراسة، ووضعها في برنامج Excel لإستخدامها في عملية التحليل المالي للتعرف على مدى تأثير عضوية المرأة على هذه المؤشرات المالية؛
4. تم تفرغ نتائج النسب المالية المستخدمة بواسطة برنامج Excel على البرنامج الإحصائي Eviews.09 واعتبار كل نسبة منها متغيرا من متغيرات الدراسة وقياس أثر رأس المال الفكري عليها؛
5. بناء نماذج إحصائية تبحث عن وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين عضوية المرأة في مجلس الإدارة كمتغير مستقل والأداء المالي للشركات كمتغير تابع، حيث إستخدمنا برنامج Eviews.9 لتقدير نماذج إحدارية لبيانات بانل Data . Panel

الفرع الثاني : متغيرات الدراسة وطريقة قياسها

أولا : متغيرات الدراسة

باعتبار أن الدراسة تبحث في العلاقة بين متغيرين، الأول هو "عضوية المرأة في مجلس الإدارة"، والثاني هو "الأداء المالي". فعليه تمثل عضوية المرأة في مجلس الإدارة المتغير المستقل وهو المتغير الرئيسي في الدراسة، أما الأداء المالي يمثل المتغير التابع وهو العنصر الذي يكشف عن مدى تأثير المتغير المستقل عليه (المتغير التابع). وسوف يتم إدراج متغيرات في نموذج الدراسة كمتغيرات ضابطة (رقابية) متمثلة في حجم مجلس الإدارة، معدل الرفع المالي، حجم الشركة.

ثانيا : قياس متغيرات الدراسة

1. **قياس المتغير التابع:** يعتبر الأداء المالي المتغير المستقل للدراسة الحالية والذي سوف يتم قياسه من خلال:
 - **معدل العائد على الأصول ROA :** يشير إلى نسبة ربحية الشركة إلى أصولها، ويعتبر هذا المؤشر شامل في التعبير عن الأداء المالي للمؤسسة، وهو أكثر المؤشرات استخداما للتعبير عن فاعلية المؤسسة في استخدامهما لجميع أصولها، وهو يعبر عن الربح المحقق للمؤسسة الناتج من استثمار كل وحدة من أصولها، ويتم قياسه من خلال قسمة النتيجة الصافية إلى مجموع أصول الشركة.
 - **معدل العائد على حقوق الملكية ROE :** لمقدار العائد الذي يحققه المساهمون نتيجة استثمار أموالهم، ويتم قياسه من خلال قسمة النتيجة الصافية إلى مجموع حقوق الملكية للشركة.
2. **المتغير المستقل :**
 - **عضوية المرأة في مجلس الإدارة :** تعزز الشركات حول العالم فكرة التنوع الجنسي في مجالس الإدارة، مشدد على أن المرأة في هذه المجالس يمكن أن تأتي بفوائد متعدد . ومع ذلك هناك نقاش مستمر حول مدى فعالية هذه العضوية في تحسين الأداء المالي للشركات، وسوف يتم قياس هذا المتغير من خلال قسمة مجموع عدد النساء في مجلس الإدارة على العدد الاجمالي لأعضاء مجلس الإدارة.
3. **المتغيرات الضابطة (الرقابية):**
 - **حجم المؤسسة (SIZE):** لقد تباينت الدراسات حول العلاقة بين حجم المؤسسة والأداء المالي فبعض الدراسات توصلت إلى أن المؤسسات كبيرة الحجم تتميز بأداء مالي مرتفع كما توصلت بعض الدراسات إلى خلاف ذلك في حين توصلت بعض الدراسات إلى عدم وجود علاقة بين حجم المؤسسة وأدائها المالي وتماشيا مع الدراسات السابقة تم قياس حجم المؤسسة باستخدام اللوغاريتم الطبيعي لمجموع أصولها في نهاية السنة.
 - **مديونية المؤسسة أو الرفع المالي (LEV):** يوجد إختلاف بين نتائج الدراسات السابقة في الإجاه العلاقة بين حجم المديونية والأداء المالي فبعض الدراسات توصلت إلى أن المؤسسات ذات المديونية المرتفعة تتميز بأداء مالي مرتفع كما توصلت بعض الدراسات إلى خلاف ذلك، في حين توصلت بعض الدراسات إلى عدم وجود علاقة بين حجم المديونية والأداء المالي للمؤسسة وتماشيا مع الدراسات السابقة تم قياس مديونية المؤسسة بقسمة مجموع ديونها المالية (طويلة والمتوسطة وقصيرة الأجل) على مجموع أصولها في نهاية السنة.
 - **حجم مجلس الإدارة BSIZE :** وقد إنقسمت آراء الباحثين من نتائج الدراسات السابقة من ناحية تأثير حجم مجلس الإدارة على الأداء المالي فقد اختار البعض اختيار مجالس صغيرة لتسهيل التواصل خاصة في الشركات العائلية نظرا لتوافق الأهداف بين كل من الإدارة والمساهمين، ويشجع البعض الآخر على زيادة العدد حيث يتوفر رقابة أفضل، وسوف يتم قياس هذا المتغير من خلال العدد الاجمالي لأعضاء مجلس الإدارة.

الفرع الثالث : طريقة جمع البيانات

إعتمدنا في دراستنا على مصدرين أساسيين للمعلومات هما :

1/- المصادر الثانوية : من أجل معالجة الإطار النظري للبحث إتجهنا إلى مصادر البيانات الثانوية والمتمثلة في الكتب والمراجع باللغة العربية والأجنبية ذات العلاقة بالموضوع، المقالات والمجلات بالإضافة إلى المداخلات والمذكرات، المواقع الإلكترونية، الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع.

2/- المصادر الأولية : لمعالجة الإطار التطبيقي تحصلنا على بيانات الدراسة وذلك بالإعتماد على موقع بورصة السعودية للأوراق المالية الخاصة بالشركات المساهمة.

المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة

يشمل إطار الدراسة التطبيقية الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل بيانات الدراسة، إضافة إلى ذلك النماذج الإحصائية المعتمد عليها في قياس متغيرات الدراسة (عضوية مرأة في مجلس الإدارة ، الأداء المالي) ومن ثم صياغة نموذج الدراسة.

الفرع الأول : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لغرض إختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها تم إستخدام برنامج Eviews9، بحيث تمت الإستعانة بالبرنامج الإحصائي Eviews9 لتطبيق الأساليب الإحصائية المستعملة في Données de panel، فعليه نتعرف على هذه البيانات كالتالي:

أولا : تعريف بيانات بانل :

تعرف قاعدة بيانات بانل لسلاسل زمنية مع مقطع عرضي، بمجموعة البيانات التي تجمع بين خصائص كل من البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية، فالسلاسل الزمنية تصف سلوك مفردة واحدة خلال فترة زمنية معينة بينما تصف البيانات المقطعية سلوك عدد من المفردات أو الوحدات المقطعية عند فترة زمنية واحدة¹.

وعليه فإن بيانات بانل تجمع بين ثلاثة حدود مع بعض:

- الحد الموضوعي : ويمثل الهدف المدروس (المتغير التابع- متغير الاستجابة) ومحدداته (المتغيرات المستقلة)؛
- الحد الزمني : الفترة الزمنية المدروسة؛
- الحد المقطعي : والذي قد يكون مجموعة دول، محافظات، مؤسسات، اسر، أشخاص، سلع...الخ.

وهذا ما يميز تحليل بانل على تحليل البيانات الزمنية بمفردها أو البيانات المقطعية بمفردها.

ثانيا : أهمية بيانات بانل²

- التحكم في التباين الفردي، الذي قد يظهر في حالة البيانات المقطعية أو الزمنية، والذي يفضي إلى نتائج متحيزة .

¹ عطية عبد السلام، أثر الصادرات النفطية على النمو الإقتصادي، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016، ص 22-23.

² بادي البلطحي " تحليل الاقتصاد القياسي في بيانات بانل، الطبعة الثالثة، 2005، ص 4-9 .

الفصل الثاني: الدراسة القياسية لتأثير عضوية المرأة في مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة السعودية

- تتضمن بيانات بانل محتوى معلوماتي، أكثر من تلك التي في المقطعية أو الزمنية، وبالتالي إمكانية الحصول على تقديرات ذات ثقة أعلى، كما أن مشكلة الارتباط المشترك بين المتغيرات تكون أقل حدة من بيانات السلاسل الزمنية، ومن جانب آخر تتميز بيانات بانل عن غيرها بعدد أكبر من درجات الحرية وكذلك بكفاءة أفضل.

- توفر نماذج بانل إمكانية أفضل لدراسة ديناميكية التعديل، التي قد تخفيها البيانات المقطعية، كما أنها أيضاً تعتبر مناسبة لدراسة النمو وغيرها، ومن جهة أخرى يمكن من خلال بيانات بانل الربط بين فترات الحالات الاقتصادية، مثل البطالة، الفقر، سلوكيات مفردات العينة من نقطة زمنية لأخرى .

- تساهم في الحد من إمكانية ظهور مشكلة المتغيرات المهملة، الناتجة عن خصائص المفردات غير المشاهدة، والتي تقود عادة إلى تقديرات متحيزة في الإحدارات المفردة، وتبرز أهمية استخدام بيانات بانل في أنها تأخذ في الاعتبار ما يوصف " بعدم التجانس أو الاختلاف غير الملحوظ " الخاص بمفردات العينة سواء المقطعية أو الزمنية .

حيث تساعد هذه النماذج في منع ظهور مشكلة انعدام ثبات تباين حد الخطأ Heteroscedasticity الشائعة الظهور عند استخدام بيانات المقطع العرضي في تقدير النماذج القياسية، كما تبرز كذلك أهمية إعداد بيانات ونماذج بانل عندما يرغب الباحث بتقدير نموذج لمقطع عرضي لا تكفي بياناته لوصف سلوك هذا المقطع، وبالتالي يتيح هذه النماذج وصف سلوك مجموعة معينة من الدول الأفراد، المنشآت كلا واحداً خلال فترة زمنية معينة.

ومن أجل تقدير نماذج بيانات بانل باستخدام البرنامج الإحصائي EViews 9.0، قمنا بالاعتماد على أسلوب الانحدار الخطي المتعدد لبيان أثر عضوية المرأة في مجلس الإدارة على الأداء المالي خلال الفترة الزمنية 2023/2019 وذلك بتطبيق ثلاث نماذج معروفة حسب منهجية بيانات بانل هي : نموذج الانحدار التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة، نموذج التأثيرات العشوائية وذلك بإجراء الاختبارات التالية:

- ❖ إختبار FISHER، LM، وHAUSMAN : من أجل المقاضلة بين النماذج؛
- ❖ إختبار المعنوية الإحصائية لمعلمت النموذج (Student Statistic): لمعرفة المعنوية الإحصائية الجزئية (وجود دلالة إحصائية) بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع؛
- ❖ معامل التحديد (جودة التوفيق) (R-squared): لمعرفة القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع؛
- ❖ إختبار جودة النموذج (إحصائية فيشر) (F-statistic): لمعرفة المعنوية الإحصائية لنموذج ككل.

الفرع الثاني : نماذج تأثير عضوية المرأة في مجلس الإدارة على الأداء المالي

أولاً: نموذج أثر عضوية المرأة في مجلس الإدارة على معدل العائد على الأصول

$$ROA_{it} = \beta_0 + \beta_1 * WD_{it} + \beta_2 * BSIZE_{it} + \beta_3 * LEV_{it} + \beta_4 * SIZE_{it} + u_{it}$$

ROA : متغير تابع يمثل معدل العائد على الأصول

WD : متغير مستقل يمثل عضوية المرأة في المجلس الإدارة

BSIZE : حجم مجلس الإدارة

LEV: معدل المديونية أو معدل الرفع المالي؛

SIZE: حجم المؤسسة؛

β0: تمثل معلمة التأثير الثابت لكل الشركات؛

β1, β2, β3: تمثل معامل المتغيرات المستقلة؛

u_{it}: المتغير العشوائي حيث تمثل i الشركات و t الزمن

ثانيا: نموذج أثر عضوية المرأة في مجلس الإدارة على معدل العائد على حقوق الملكية

$$ROE_{it} = \beta_0 + \beta_1 * WD_{it} + \beta_2 * BSIZE_{it} + \beta_3 * LEV_{it} + \beta_4 * SIZE_{it} + u_{it}$$

حيث:

ROE: المتغير التابع يمثل مؤشر معدل العائد على حقوق الملكية.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها

بعد التعرف على متغيرات الدراسة وطرق قياسها وأدوات التحليل الإحصائي في المبحث السابق، سنحاول من خلال هذا المبحث معرفة ما إذا كان هناك تأثير لعضوية المرأة في مجلس الإدارة على الأداء المالي لشركات المدرجة في بورصة السعودية خلال الفترة 2019-2023 من خلال مجموعة من النتائج المتوصل إليها، وسنقوم بتحليلها ومناقشتها من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة:

بعد القيام بتجميع وتلخيص المعلومات المتحصل عليها، سيتم فيما يلي عرض النتائج المتوصل إليها.

الفرع الأول: الدراسة الإحصائية الوصفية لمتغيرات الدراسة:

يعرض الجدول الآتي: المتوسط الحسابي، أعلى قيمة، أدنى قيمة، الانحراف المعياري، عدد المشاهدات لمتغيرات الدراسة خلال الفترة ما بين 2019-2023

الجدول رقم (1-2): جدول الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

	ROA	ROE	WD	Bsize	LEV	SIZE
المتوسط الحسابي	0.095325	0.197251	0.061169	9.054545	0.278854	5,710,000,000
أعلى قيمة	0.332259	0.773921	0.25	15	0.819806	112,000,000,000
أدنى قيمة	-0.07529	-0.29113	0	5	0	629,846
الانحراف المعياري	0.085154	0.207018	0.068015	2.170851	0.229892	21,700,000,000
عدد المشاهدات	110	110	110	110	110	110

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على بيانات الدراسة وباستخدام برنامج EXCEL

1. دراسة بيانات المتغير الضابط معدل العائد على الأصول (ROA) :

تبيّن من بيانات الجدول (1-2) أن -0.075297 هي أصغر قيمة للمتغير معدل العائد على الأصول ROA، وأن 0.332259 هي أعلى قيمة بمتوسط حسابي 0.095325 وانحراف معياري 0.085154

2. دراسة بيانات المتغير الضابط معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)

تبين من بيانات الجدول (1-2) أن -0.291133 هي أصغر قيمة للمتغير معدل العائد على حقوق الملكية ROE، وأن 0.773921 هي أعلى قيمة بمتوسط حسابي 0.197251 وانحراف معياري 0.207018 .

3. دراسة بيانات المتغير المستقل عضوية المرأة في مجلس الإدارة WD

تبيّن من بيانات الجدول (1-2) أن 0 هي أصغر قيمة للمتغير WD، وأن 0.25 هي أعلى قيمة بمتوسط حسابي 0.061169 وانحراف معياري 0.068015 .

4. بيانات المتغير الضابط حجم مجلس الإدارة BSIZE

تبيّن من بيانات الجدول (1-2) أن 5 هي أصغر قيمة للمتغير حجم المؤسسة BSIZE، وأن 15 هي أعلى قيمة بمتوسط حسابي 9.054545 وانحراف معياري 2.170851 .

5. دراسة بيانات المتغير الضابط المديونية (LEV).

تبيّن من بيانات الجدول (1-2) أن 0 هي أصغر قيمة للمتغير المديونية أو الرفع المالي LEV، وأن 0.819806 هي أعلى قيمة، بمتوسط حسابي 0.278854 وانحراف معياري 0.229892 .

6. بيانات المتغير الضابط حجم المؤسسة SIZE

تبيّن من بيانات الجدول (1-2) أن $629,846$ هي أصغر قيمة للمتغير حجم المؤسسة SIZE، وأن $112,000,000,000$ هي أعلى قيمة بمتوسط حسابي $5,710,000,000$ وانحراف معياري $21,700,000,000$.

الفرع الثاني: اختبار كلاين (klein) للكشف عن التعدد الخطي

الغرض من هذا الإختبار معرفة إن كان هناك إرتباط خطي قوي بين المتغيرات المفسرة في الدراسة لتفادي الوقوع في مشكلة التعدد الخطي، يعتمد هذا الاختبار على عرض مصفوفة الإرتباط بين المتغيرات باستخدام معامل بيرسون للإرتباط الخطي، حيث ارتفاع معامل الإرتباط بين متغيرين إلى قيمة تفوق معامل التحديد الخاص بالنموذج ككل يشير إلى وجود تداخل خطي كبير بينهما وبالتالي وجود مشكلة التعدد الخطي.

نتائج هذا الإختبار موضحة في الجدول الموالي:

الجدول (2-2): يبين مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

Covariance Analysis: Ordinary
Date: 06/01/24 Time: 21:18
Sample: 2019 2023
Included observations: 110

Correlation Probability	WD	BSIZE	LEV	SIZE
WD	1.000000 ----			
BSIZE	0.188485 0.0486	1.000000 ----		
LEV	0.046943 0.6263	-0.057600 0.5500	1.000000 ----	
SIZE	0.268621 0.0045	0.144506 0.1320	0.059427 0.5374	1.000000 ----

المصدر : مخرجات برنامج EViews9

نلاحظ من خلال جدول رقم (2-2) الذي يبين مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة أن معاملات الارتباط لمتغيرات الدراسة ضعيفة مما يدل على عدم وجود مشكل الإزدواج الخطي وعليه نستطيع إدراج جميع المتغيرات في النموذج الذي سيتم تقديره في هذه الدراسة.

الفرع الثالث : تقدير نموذج تأثير عضوية المرأة على معدل العائد على الأصول ROA

الجدول (3-2) : نتائج تقدير نموذج تأثير عضوية المرأة في مجلس الإدارة على معدل العائد على الأصول ROA

نموذج التأثيرات العشوائية	نموذج التأثيرات الثابتة	نموذج الانحدار التجميعي		
0.228199 (0.0160)	0.452670 (0.2342)	0.184455 (0.0008)	B0	المعلم المقدر
0.077886 (0.3507)	0.007818 (0.9296)	0.256650 (0.0282)	B1	
0.001682 (0.5363)	0.001919 (0.5221)	0.002914 (0.4102)	B2	
-0.029809 (0.4597)	-0.112351 (0.0265)	0.111623 (0.0009)	B3	
-0.007616 (0.1057)	-0.018118 (0.3554)	-0.008553 (0.0007)	B4	
0.336111	0.000000	0.000126	Prob(F)	المعنوية الكلية
0.042062	0.813493	0.195205		R ²
1.152607	14.65543	6.367011		DW

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتماد على مخرجات Eviews 9

أولاً: المفاضلة بين النماذج

سوف نقوم هنا بإختبارات المفاضلة بين نماذج الانحدار التي تساعد بإختيار النموذجين الأحسن لتمثيل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

1. اختبار FISHER :

يسمح لنا هذا الأختبار المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي من جهة ونموذج التأثيرات الفردية الثابتة من جهة أخرى.

H0: نقبل نموذج الانحدار التجميعي.

H1: نقبل نموذج الآثار الفردية الثابتة

الجدول (2-4): إختبار فيشر لنموذج تأثير WD على ROA

Redundant Fixed Effects Tests			
Equation: Untitled			
Test cross-section fixed effects			
Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	13.260387	(21,84)	0.0000
Cross-section Chi-square	160.833169	21	0.0000

المصدر : مخرجات برنامج EViews9

اختبار فيشر يقارن بين نموذج التأثيرات الفردية الثابتة ونموذج الانحدار التجميعي فمن خلال الجدول (2-4) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لإحصائية فيشر والمقدرة ب $0.05 > 0.0000$ (درجة المعنوية) وبالتالي نرفض فرضية العدم H0 ونتجه لقبول الفرضية البديلة H1 والتي تفيد بأن نموذج التأثيرات الفردية الثابتة هو الأفضل.

2. اختبار مضاعف لاغرونج LM :

يسمح لنا هذا الاختبار المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي من جهة ونموذج التأثيرات الفردية العشوائية من جهة أخرى.

H0: نقبل نموذج الانحدار التجميعي .

H1: نقبل نموذج التأثيرات الفردية العشوائية.

الجدول (2-5): إختبار LM لنموذج تأثير WD على ROA

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects			
Null hypotheses: No effects			
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives			
	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	83.99719 (0.0000)	1.953905 (0.1622)	85.95110 (0.0000)
Honda	9.164998 (0.0000)	-1.397821 --	5.492224 (0.0000)

المصدر: مخرجات برنامج EViews9

إختبار LM يقارن بين نموذج التأثيرات الفردية العشوائية ونموذج الإنحدار التجميعي، فمن خلال الجدول (2-5) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لإحصائية Breusch-Pagan و HONDA والمقدرة بـ $0.05 > 0.0000$ (درجة المعنوية) وبالتالي نرفض فرضية العدم H_0 ونتجه لقبول الفرضية البديلة H_1 والتي تفيد بأن نموذج التأثيرات الفردية العشوائية هو الأفضل. بما أن نتائج الإختبارات السابقة أشارت إلى أفضلية نموذج التأثيرات العشوائية ونموذج التأثيرات الثابتة، نتجه فيما يلي إلى إختبار HAUSMAN للمفاضلة بين هذين النموذجين.

3. إختبار HAUSMAN :

فرضياته كالتالي :

H_0 : نقبل نموذج التأثيرات العشوائية.

H_1 : نقبل نموذج التأثيرات الثابتة

الجدول (2-6): إختبار HAUSMAN لنموذج تأثير WD على ROA

Correlated Random Effects - Hausman Test			
Equation: Untitled			
Test cross-section random effects			
Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	11.030195	4	0.0262

المصدر: مخرجات برنامج EViews9

إختبار HAUSMAN يفاضل بين نموذج التأثيرات الفردية الثابتة ونموذج التأثيرات الفردية العشوائية، من خلال الجدول رقم (2-6) نلاحظ القيمة الاحتمالية لإحصائية كاي مربع (χ^2) المقدر بـ $0.05 > 0.0262$ وبالتالي نقبل الفرضية البديلة H_1 والتي تفيد أن نموذج التأثيرات الفردية الثابتة هو المناسب.

ثانياً: تقدير النموذج المناسب

بعد المفاضلة بين النماذج قمنا بتقدير النموذج الأفضل وهو نموذج التأثيرات الفردية الثابتة بطريقة المربعات الصغرى شبه المعممة (EGLS)، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (7-2): تقدير نموذج تأثير عضوية المرأة في مجلس الإدارة WD على ROA بطريقة المربعات الصغرى الشبه معممة

Dependent Variable: ROA
Method: Panel Least Squares
Date: 05/18/24 Time: 23:08
Sample: 2019 2023
Periods included: 5
Cross-sections included: 22
Total panel (balanced) observations: 110

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.452670	0.377774	1.198257	0.2342
WD	0.007818	0.088170	0.088667	0.9296
BSize	0.001919	0.002985	0.642845	0.5221
LEV	-0.112351	0.049750	-2.258310	0.0265
SIZE	-0.018118	0.019496	-0.929308	0.3554

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.813493	Mean dependent var	0.095325
Adjusted R-squared	0.757985	S.D. dependent var	0.085154
S.E. of regression	0.041891	Akaike info criterion	-3.304406
Sum squared resid	0.147411	Schwarz criterion	-2.666110
Log likelihood	207.7423	Hannan-Quinn criter.	-3.045510
F-statistic	14.65543	Durbin-Watson stat	2.500070
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: مخرجات برنامج EViews9

وتعطي معادلة النموذج من خلال الجدول رقم (7-2) كالاتي :

$$ROA_{it} = 0.452670 + 0.007818*WD_{it} + 0.001919*BSIZE_{it} - 0.112351 *LEV_{it} - 0.018118*SIZE_{it} + u_{it}$$

ثالثا: الإختبارات الإحصائية:

1. نلاحظ من خلال الجدول رقم (7-2) أن معلمة الحد الثابت C غير معنوية إحصائيا بالنظر للقيمة الاحتمالية لإحصائية

ستيودنت والتي تساوي $0.2324 < 0.05$ ، وتفيد هذه القيمة أنه إذا انعدمت المتغيرات المستقلة فإن ROA تساوي

0.452670 وحدة في الشركات محل الدراسة.

2. نلاحظ من خلال الجدول رقم (7-2) بالنسبة لمعلم المتغيرات المستقلة ما يلي:

- كلما تزيد عضوية المرأة في مجلس الادارة WD بوحدة واحدة يزيد معدل العائد على الأصول ROA بـ

0.007818 للشركات محل الدراسة، وهذا الأثر غير معنوي إحصائيا بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لإحصائية

ستيودنت (Prob) تساوي $0.9269 > 0.05$.

- كلما يزيد حجم مجلس الإدارة BSIZE بوحدة واحدة يزيد معدل العائد على الأصول ROA بـ 0.001919

للشركات محل الدراسة، وهذا الأثر غير معنوي إحصائيا بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لإحصائية ستيودنت (Prob)

تساوي $0.5221 < 0.05$.

- كلما يزيد حجم المديونية LEV بوحدة واحدة ينقص معدل العائد على الأصول ROA بـ 0.112351 للشركات محل الدراسة، وهذا الأثر معنوي إحصائيا بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 > 0.0265$.

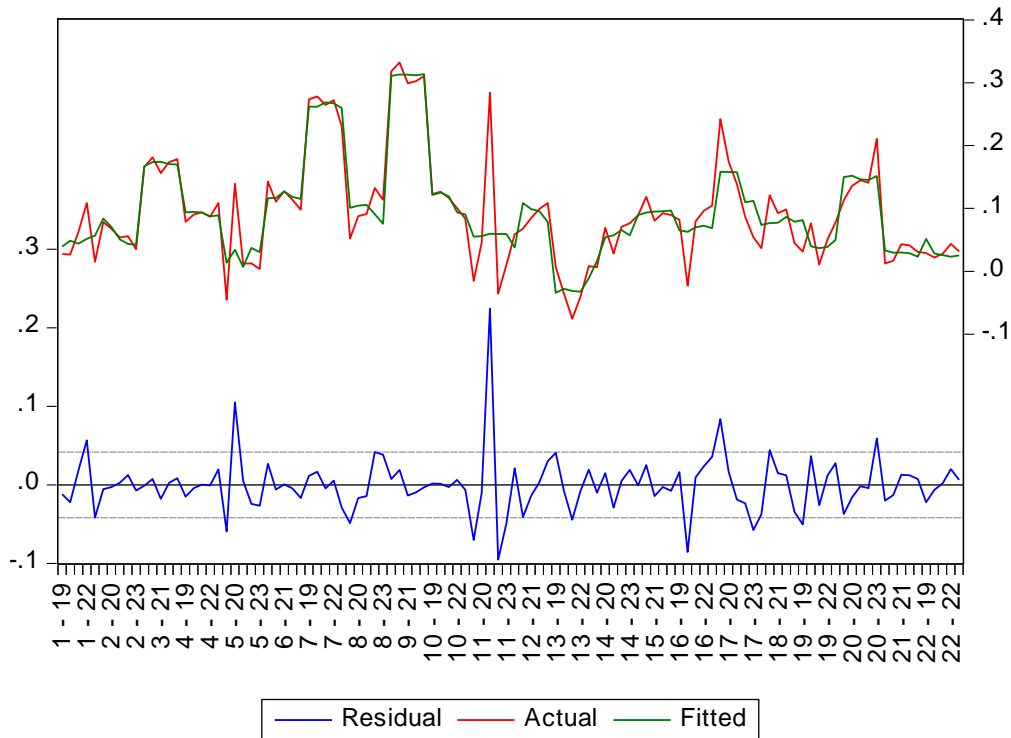
- كلما يزيد حجم المؤسسة SIZE بوحدة واحدة ينقص معدل العائد على الأصول ROA بـ 0.018118 للشركات محل الدراسة، وهذا الأثر غير معنوي إحصائيا بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 < 0.3554$.

ب- معنوية النموذج فيشر و R^2 :

من خلال الجدول رقم (2-7) نلاحظ أن قيمة R^2 مرتفعة حيث أن التغيرات في المتغيرات المستقلة تفسر %81.34 من التغيرات في المتغير التابع ROA، والنسبة المتبقية هي %18.66 فترجع إلى عوامل أخرى غير موجودة في النموذج، وهذا المعامل R^2 معنوي إحصائيا بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لإحصائية فيشر التي تساوي $0.05 > 0.0000$ وبالتالي النموذج ككل معنوي إحصائيا.

رابعا : الإختبارات القياسية

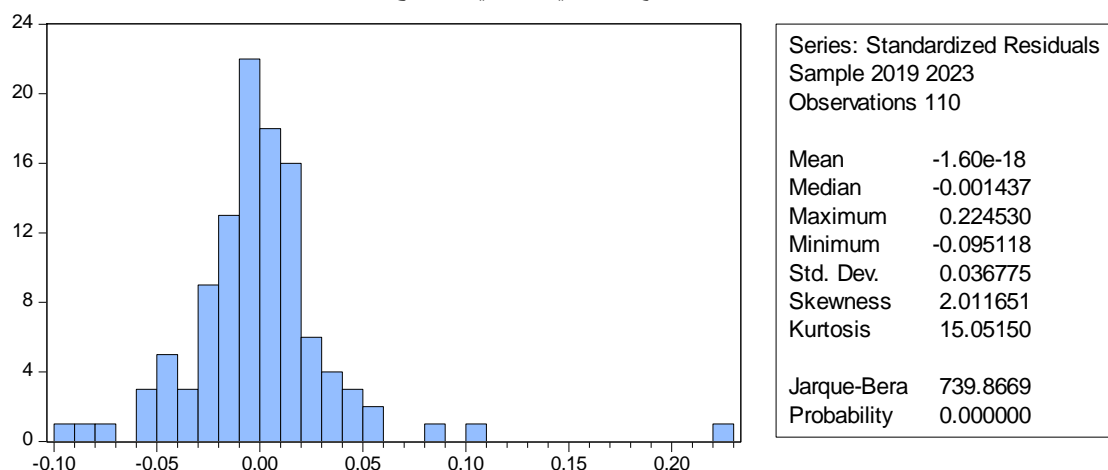
الشكل (1-2) : يبين القيم الفعلية والمقدرة لمعدل العائد على الأصول ROA للشركات محل الدراسة



المصدر: مخرجات برنامج EViews9

نلاحظ من الشكل (1-2) أن السلسلة المقدرة تقترب من السلسلة الفعلية للمتغير معدل العائد على الأصول ROA، ونلاحظ كذلك أن أخطاء التقدير تحوم حول متوسط صفري بتباين ثابت نسبيا.

الشكل (2-2): اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي لنموذج تأثير WD على ROA



المصدر: مخرجات برنامج EViews9

من خلال الشكل يظهر أن بواقي التقدير توزيعها حول متوسطها معتدل، ومن خلال القيمة الإحصائية لإحصائية جاك بيرا تساوي $0.000000 < 0.05$ هذا يعني أن التوزيع طبيعي.

الفرع الرابع: تقدير نموذج تأثير عضوية المرأة في مجلس الإدارة على معدل العائد على حقوق الملكية ROE:

الجدول (2-8): نتائج تقدير نموذج تأثير عضوية المرأة في مجلس الإدارة على معدل العائد على حقوق الملكية ROE

نموذج التأثيرات العشوائية	نموذج التأثيرات الثابتة	نموذج الانحدار التجميعي		
0.230146 (0.2671)	-0.235740 (0.7979)	0.224259 (0.0696)	B₀	المعالم المقدرة
0.024161 (0.9042)	-0.143792 (0.5039)	0.434279 (0.1042)	B₁	
0.002474 (0.7052)	0.008153 (0.2642)	-0.003358 (0.6791)	B₂	
0.079088 (0.4027)	-0.226293 (0.0647)	0.453533 (0.0000)	B₃	
-0.004153 (0.6876)	0.022712 (0.6329)	-0.007884 (0.1660)	B₄	
0.920133	0.000000	0.000000	Prob(F)	المعنوية الكلية
0.008741	0.813695	0.281457	R²	
0.231477	14.67497	10.28224	DW	

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماد على مخرجات EViews9

أولاً: المفاضلة بين النماذج

سوف نقوم هنا باختبارات المفاضلة بين نماذج الإنحدار التي تساعدنا باختيار النموذج الأحسن لتمثيل العلاقة بين المتغيرين.

1. إختبار FISHER :

يسمح لنا هذا الإختبار المفاضلة بين نموذج الإنحدار التجميعي من جهة ونموذج التأثيرات الفردية الثابتة من جهة أخرى.

H0: نقبل نموذج الإنحدار التجميعي

H1: نقبل نموذج التأثيرات الفردية الثابتة

الجدول (9-2): إختبار فيشر لنموذج تأثير DW على ROE

Redundant Fixed Effects Tests			
Equation: Untitled			
Test cross-section fixed effects			
Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	11.427261	(21,84)	0.0000
Cross-section Chi-square	148.482598	21	0.0000

المصدر: مخرجات برنامج EViews9

إختبار فيشر يقارن بين نموذج التأثيرات الفردية الثابتة ونموذج الإنحدار التجميعي، فمن خلال الجدول (9-2) نلاحظ أن

القيمة الإحصائية لإحصائية فيشر والمقدرة بـ $0.000 < 0.05$ (درجة المعنوية) وبالتالي نرفض فرضية العدم H0 ونتجه لقبول الفرضية البديلة H1 والتي تفيد بأن نموذج التأثيرات الفردية الثابتة هو الأفضل.

2. إختبار مضاعف لاغرونج LM :

يسمح لنا هذا الإختبار المفاضلة بين نموذج الإنحدار التجميعي من جهة ونموذج التأثيرات الفردية العشوائية من جهة

أخرى.

H0: نقبل نموذج الإنحدار التجميعي .

H1: نقبل نموذج التأثيرات الفردية العشوائية.

الجدول (10-2): إختبار LM لنموذج تأثير DW على ROE

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects			
Null hypotheses: No effects			
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives			
	Test Hypothesis		
	Cross-section...	Time	Both
Breusch-Pagan	64.49592 (0.0000)	1.762296 (0.1843)	66.25822 (0.0000)
Honda	8.030935 (0.0000)	-1.327515 --	4.740034 (0.0000)

المصدر: مخرجات برنامج EViews9

إختبار LM يقارن بين نموذج التأثيرات الفردية العشوائية ونموذج الإنحدار التجميعي، فمن خلال الجدول (2-10) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لإحصائية Breusch-Pagan والمقدرة ب $0.05 > 0.0000$ (درجة المعنوية) وبالتالي نرفض فرضية عدم H_0 ونتجه لقبول الفرضية البديلة H_1 والتي تفيد بأن نموذج التأثيرات الفردية العشوائية هو الأفضل. بما أن نتائج الاختبارات السابقة أشارت إلى أفضلية نموذج التأثيرات العشوائية ونموذج التأثيرات الثابتة، نتجه فيما يلي إلى إختبار HAUSMAN للمفاضلة بين هذين النموذجين.

3. إختبار HAUSMAN :

فرضياته كالتالي :

H_0 : نقبل نموذج التأثيرات العشوائية.

H_1 : نقبل نموذج التأثيرات الثابتة.

الجدول (2-11): إختبار HAUSMAN لنموذج تأثير DW على ROE

Correlated Random Effects - Hausman Test			
Equation: Untitled			
Test cross-section random effects			
Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	17.165693	4	0.0018

المصدر: مخرجات برنامج EViews9

إختبار HAUSMAN يفاضل بين نموذج التأثيرات الفردية الثابتة ونموذج التأثيرات الفردية العشوائية، من خلال الجدول رقم (2-11) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لإحصائية كاي مربع (χ^2) المقدرة ب $0.05 > 0.0018$ وبالتالي نقبل الفرضية البديلة H_1 والتي تفيد أن نموذج التأثيرات الفردية الثابتة هو المناسب

ثانياً: تقدير النموذج المناسب

بعد المفاضلة بين النماذج قمنا بتقدير النموذج الأفضل وهو نموذج التأثيرات الفردية الثابتة بطريقة المربعات الصغرى شبه المعممة (EGLS)، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (12-2): تقدير نموذج تأثير عضوية المرأة في مجلس الإدارة WD على ROE بطريقة المربعات الصغرى الشبه

معممة

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.235740	0.917908	-0.256824	0.7979
WD	-0.143792	0.214234	-0.671192	0.5039
BSIZE	0.008153	0.007254	1.123999	0.2642
LEV	-0.226293	0.120882	-1.872018	0.0647
SIZE	0.022712	0.047372	0.479445	0.6329

Effects Specification			
Cross-section fixed (dummy variables)			
R-squared	0.813695	Mean dependent var	0.197251
Adjusted R-squared	0.758247	S.D. dependent var	0.207018
S.E. of regression	0.101787	Akaike info criterion	-1.528800
Sum squared resid	0.870294	Schwarz criterion	-0.890505
Log likelihood	110.0840	Hannan-Quinn criter.	-1.269904
F-statistic	14.67496	Durbin-Watson stat	2.569018
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: مخرجات برنامج EViews9

وتعطي معادلة النموذج من خلال الجدول رقم (12-2) كالتالي :

$$ROE_{it} = -0.235740 - 0.143792*WD_{it} + 0.008153*BSIZE_{it} - 0.226293*LEV_{it} + 0.022712*SIZE_{it} + u_{it}$$

ثالثا: الإختبارات الإحصائية

أ- معنوية المعالم:

1. نلاحظ من خلال الجدول رقم (12-2) أن معلمة الحد الثابت C غير معنوية إحصائيا بالنظر للقيمة الاحتمالية

لإحصائية سيتودنت والتي تساوي $0.7979 < 0.05$ ، وتفيد هذه القيمة أنه إذا انعدمت المتغيرات المستقلة فإن ROE تساوي -0.235740 وحدة في الشركات محل الدراسة.

2. نلاحظ من خلال الجدول رقم (12-2) بالنسبة لمعالم المتغيرات المستقلة ما يلي:

- كلما تزيد عضوية المرأة في مجلس الإدارة DW بوحدة واحدة ينقص معدل العائد على حقوق الملكية ROE بـ

0.143792 للشركات محل الدراسة، وهذا الأثر غير معنوي إحصائيا بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لإحصائية

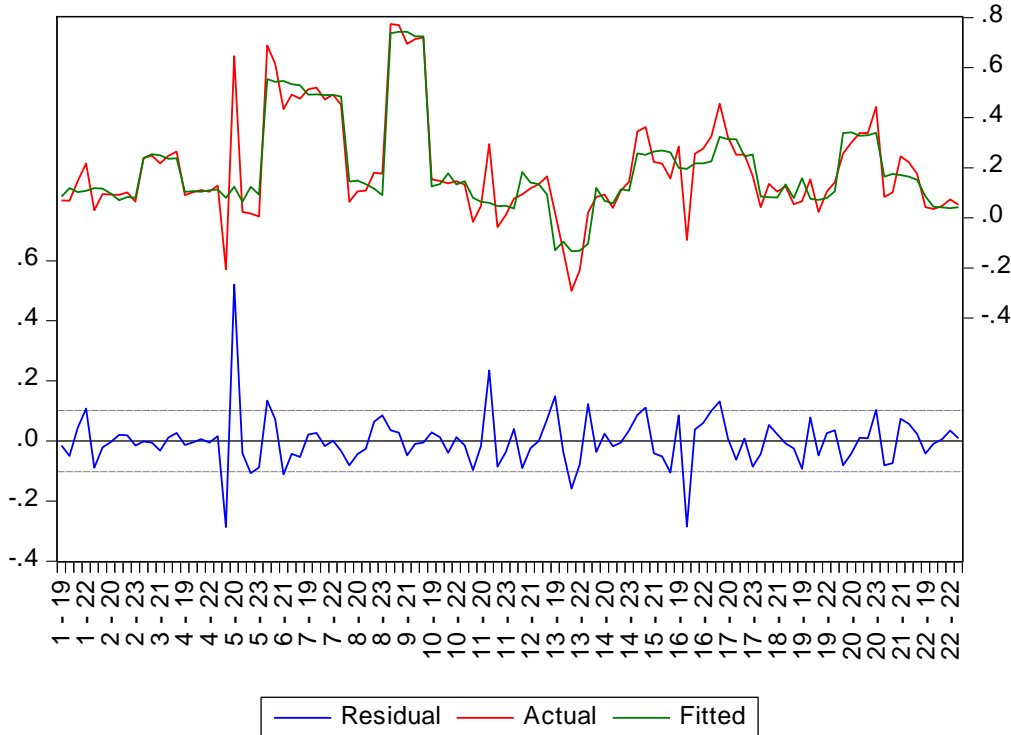
سيتودنت (Prob) التي تساوي $0.2642 < 0.05$.

- كلما يزيد حجم مجلس الإدارة BSIZE بوحدة واحدة يزيد معدل العائد على حقوق الملكية ROE بـ 0.008153 للشركات محل الدراسة، وهذا الأثر غير معنوي إحصائياً بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 < 0.1719$.
 - كلما يزيد حجم المديونية LEV بوحدة واحدة ينقص معدل العائد على حقوق الملكية ROE بـ 0.226293 للشركات محل الدراسة، وهذا الأثر غير معنوي إحصائياً بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت PROB تساوي $0.05 < 0.0647$.
 - كلما يزيد حجم المؤسسة SIZE بوحدة واحدة يزيد معدل العائد على حقوق الملكية ROE بـ 0.022712 للشركات محل الدراسة، وهذا الأثر غير معنوي إحصائياً بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) التي تساوي $0.05 < 0.6329$.
- ب- معنوية النموذج فيشر و R^2 :

من خلال الجدول رقم (2-12) نلاحظ أن قيمة R^2 مرتفعة حيث أن التغيرات في المتغيرات المستقلة تفسر 81.36% من التغيرات في المتغير التابع ROE والنسبة المتبقية 18.64% فترجع إلى عوامل أخرى غير موجودة في النموذج، وهذا المعامل R^2 معنوي إحصائياً بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لإحصائية فيشر التي تساوي $0.05 > 0.000$ وبالتالي النموذج ككل معنوي إحصائياً.

رابعاً : الإختبارات القياسية

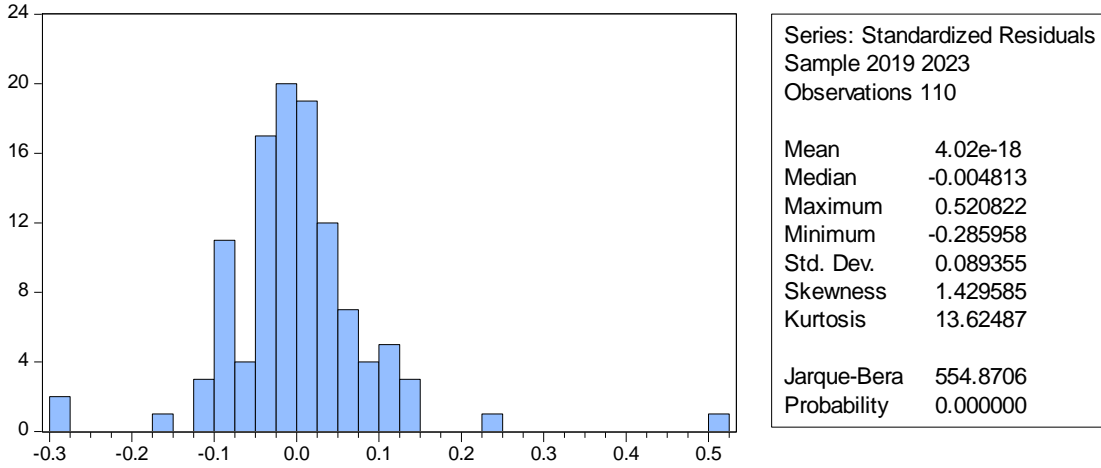
الشكل (2-3) : يبين القيم الفعلية والمقدرة لمعدل العائد على حقوق الملكية ROE للشركات محل الدراسة



المصدر: مخرجات برنامج EViews9

نلاحظ من الشكل (2-3) أن السلسلة المقدرة تقترب من السلسلة الفعلية للمتغير معدل العائد على حقوق الملكية ROE، ونلاحظ كذلك أن أخطاء التقدير تحوم حول متوسط صفري بتباين ثابت نسبياً.

الشكل (2-4): اختبار التوزيع الطبيعي للبقايا لنموذج تأثير DW على ROE



المصدر: مخرجات برنامج EViews9

من خلال الشكل يظهر أن بقايا التقدير توزيعها حول متوسطها معتدل، ومن خلال القيمة الاحتمالية لإحصائية جاك بيرا تساوي $0.000000 > 0.05$ هذا يعني أن التوزيع غير طبيعي. لكن هذه النتيجة لا تؤثر على الاستدلال الإحصائي اعتماداً على نظرية النزعة المركزية باعتبار أن عينة الدراسة كبيرة (110 مشاهدة)..

المطلب الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

سنحاول في هذا المطلب تحليل نتائج الدراسة المتمثلة في تأثير عضوية المرأة في مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات محل الدراسة ولإتمام الدراسة تم افتراض ثلاث فرضيات، تعالج كل فرضية تأثير عضوية المرأة في مجلس الإدارة على الأداء المالي، مع إضافة كل من حجم مجلس الإدارة، معدل المديونية وحجم الشركة كمتغيرات ضابطة، أين تم اعتماد على تحليل الانحدار المتعدد لقياس الأثر المتوقع لعضوية المرأة على الأداء المالي المقاس باستخدام معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية. وانطلاقاً من النتائج المتوصل لها يتضح أن عضوية المرأة والمتغيرات الضابطة تفسر نسبة التغير في معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية بنسبة 81.34%، 81.36%، على التوالي.

الفرضية الأولى: التي تنص على "هناك مساهمة قوية للمرأة في مجلس إدارة الشركات المدرجة في بورصة السعودية خلال

فترة 2019-2023"

بينت نتائج الدراسة الوصفية لمتغيرات الدراسة انخفاض نسبة مساهمة المرأة في عضوية مجلس الإدارة أشارت النتائج حيث بلغت أكبر نسبة مئوية عضوية المرأة في مجلس الإدارة 25%، كما بلغ إجمالي متوسط عضوية المرأة في مجلس إدارة شركات عينة الدراسة 6.11%، وهي نسب جد منخفضة تدل على ضعف مساهمة المرأة في مجلس إدارة الشركات السعودية محل الدراسة، وعليه نرفض الفرضية الأولى التي تنص على "هناك مساهمة قوية للمرأة في مجلس إدارة الشركات المدرجة في بورصة السعودية خلال فترة 2019-2023".

الفرضية الثانية "نفترض" توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين عضوية المرأة في مجلس الإدارة ومعدل العائد على الأصول للشركات المدرجة في بورصة السعودية خلال الفترة 2019-2023".

أشارت النتائج المتحصل عليها من خلال النماذج المقدرية إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لعضوية المرأة في مجلس الإدارة DW على معدل العائد على الأصول ROA للشركات محل الدراسة، بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت تساوي $0.9269 < 0.05$. بمعنى أن وجود المرأة في مجلس الإدارة ليس له أثر على الأداء المالي المقاس بمعدل العائد على الأصول، ويعود السبب في ذلك إلى انخفاض تواجد المرأة في مجلس الإدارة بالشركات السعودية محل الدراسة، حيث بلغت أكبر نسبة مئوية عضوية المرأة في مجلس الإدارة 25%، كما بلغ إجمالي متوسط عضوية المرأة في مجلس إدارة شركات عينة الدراسة 6.11%، وهو ما يجعل المرأة أقلية في مجلس الإدارة، وبالتالي يتم تهميش أداءهن، والحد من قدرتهن على صنع الفارق وإحداث تغيير جوهري في عملية اتخاذ القرارات التي تساهم في تحسين الأداء المالي، كما أن انخفاض نسبة المرأة يضعف الرأي الذي تبناه المرأة في مجلس الإدارة، لأن التصويت على القرارات يتم بناء على رأي الأغلبية، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة خداش حسام (2019) التي خلصت لعدم وجود علاقة بين عضوية المرأة في مجلس الإدارة والأداء المالي، وعليه نرفض الفرضية الثانية التي تنص على وجود علاقة طردية بين عضوية المرأة في مجلس الإدارة ومعدل العائد على الأصول خلال فترة الزمنية 2019-2023 "

الفرضية الثالثة التي تنص "توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين عضوية المرأة في مجلس الإدارة ومعدل العائد على حقوق الملكية للشركات المدرجة في بورصة السعودية خلال الفترة 2019-2023".

أشارت النتائج المتحصل عليها من خلال النماذج المقدرية إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لعضوية المرأة في مجلس الإدارة DW على معدل العائد على حقوق الملكية للشركات محل الدراسة، بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت تساوي $0.2642 < 0.05$. وهذا يوضح أن وجود المرأة في مجلس الإدارة ليس له أثر على الأداء المالي المقاس بمعدل العائد على الأصول، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن وجود المرأة في مجلس الإدارة كان إجراء شكلياً أو لأسباب عائلية وليس بناء على الخبرات والمهارات التي تمتلكها المرأة، فالعبرة هنا ليست بتواجد المرأة في مجلس الإدارة، وإنما بالسلمات الشخصية والمعرفة والخبرات والمهارات التي تتمتع بها، كما أن من المرجح أن يكون أثر عضوية المرأة في مجلس الإدارة أكثر وضوحاً على الأداء غير المالي مقارنة بالأداء المالي، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة fernandes migul and other (2019) التي خلصت لعدم وجود علاقة بين عضوية المرأة في مجلس الإدارة والأداء المالي، وعليه نرفض الفرضية الثالثة التي تنص على "وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين عضوية المرأة في مجلس الإدارة ومعدل حقوق الملكية للشركات المدرجة في بورصة السعودية خلال الفترة 2019-2023".

● بالنسبة للمتغير حجم مجلس الإدارة BSIZE :

كشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم مجلس الإدارة والأداء المالي مقاساً بمعدل العائد على الأصول ROA ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE، بمعنى أن الزيادة أو الإنخفاض في حجم مجلس الإدارة لا يؤدي بالضرورة إلى تحسين أو تراجع في الأداء المالي.

● بالنسبة للمتغير نسبة المديونية LEV:

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الرفع المالي LEV والأداء المالي مقاساً بمعدل العائد على الأصول ROA ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE، يفسر ذلك أن الشركات في ظل المستويات المنخفضة من الديون تفضل اللجوء إلى المصادر الداخلية لتمويل احتياجاتها (التمويل الذاتي).

● بالنسبة للمتغير حجم الشركة SIZE :

كشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الشركة والأداء المالي مقاسا بمعدل العائد على الأصول ROA ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE.

خلاصة الفصل:

بعدما تطرقنا في هذا الفصل للطريقة المتبعة في هذه الدراسة وخطوات إنجازها وتحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها، ومن أجل إيجاد العلاقة بين عضوية المرأة في مجلس الإدارة والأداء المالي استخدمنا بيانات بانل Panel Data من أجل تقدير النموذج لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل (عضوية المرأة في مجلس الإدارة) على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة السعودية للفترة الممتدة من 2019-2023.

ونلخص نتائج الدراسة المتحصل عليها في النقاط التالية:

- ضعف مساهمة المرأة في مجلس إدارة الشركات السعودية محل الدراسة .
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عضوية المرأة في مجلس الإدارة و معدل العائد على الأصول .
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عضوية المرأة في مجلس الإدارة و معدل العائد على حقوق الملكية .

الخاتمة

في الفترة الأخيرة لاحظنا إهتمام متزايد للمالين والباحثين لتعزيز فكرة التنوع الجنسي في المجلس الإدارة ومحاوله إبراز مدى مساهمة المرأة في المجلس الإدارة على تحسين الأداء المالي من خلال الخبرات والمهارات المتنوعة، فالدراسة النظرية لموضوع عضوية المرأة في مجلس الإدارة تبين لنا أن المؤسسات أصبحت تنظر له على أنه إحدى الوسائل الحديثة لتحسين الأداء المالي لشركة، في كونه يزيد من الخبرات والكفاءات للمجلس وتقليل التحيز، للبحث عن أفضل بدائل اتخاذ القرارات بما يحمي حقوق أصحاب المصالح المختلفة .

ولقد جاءت دراستنا بالاعتماد على الفرضيات المصاغة من خلال اشكالية الدراسة تم تناول الموضوع من خلال دراسة العناصر الرئيسية تضمنتها فصول البحث من الفصل نظري وتطبيقي، حيث خصص الفصل الأول للجانب النظري من خلال دراسة أهم الجوانب بمجلس الإدارة وعضوية المرأة والأداء المالي والتعرف على أهم مؤشرات وطرق قياسه. وهذا ما تطرقنا له في المبحث الأول، أما المبحث الثاني فقد تم فيه طرح ما جاءت به الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث وموقعها من الدراسة الحالية، بينما خصص الفصل الثاني للجانب التطبيقي حيث تناول دراسة قياسية لعينة من الشركات المدرجة في بورصة سعودية محاولين إبراز تأثير عضوية المرأة في مجلس الإدارة على الأداء المالي في هذه الشركات باستخدام برنامج Eviews بالتحديد بيانات بانل.

ومن خلال سياق توجهات الدراسات المعاصرة التي تحاول تقديم أدلة فيها التأثير عضوية المرأة في مجلس الإدارة على الأداء المالي، فعليه أن معظم الدراسات توصلت إلى أن وجود النساء في مجالس الإدارة لا يؤدي بضرورة إلى تحسين الأداء المالي للشركة . رغم الدعوات المتزايدة لتعزيز التنوع الجنسي في مجالس الإدارة كوسيلة لتعزيز الأداء المؤسسة وهناك وجهات نظر مختلفة نتائج مالية أفضل ، لذلك حاولنا من خلال هذه الدراسة الاجابة على الاشكالية التالية:

ما مدى تأثير عضوية المرأة في مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة السعودية خلال الفترة 2019-2023 ؟

وسنعرض فيما يلي أهم النتائج التي تسنى لنا الوصول إليها، واختبار مدى صحة فرضيات الدراسة.

أولاً : النتائج النظرية

عضوية المرأة في مجلس الإدارة :

يعتبر مفهوم عضوية المرأة في مجلس الإدارة أن تشارك المرأة في عضوية مجلس إدارة الشركة على اختلاف طبيعة العضوية، كعضو تنفيذي، عضو غير تنفيذي، عضو غير تنفيذي مستقل، وذلك بهدف إيجاد حالة من التنوع في وجهات النظر، وتقليل من تحيز .

الأداء المالي :

هو الأداء الذي يمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها، دون المساس بحقوق البيئة المحيطة بها. فهو بمثابة الوسيلة الأساسية لأية مؤسسة ترغب في بلوغ مرحلة التفوق والتميز، حيث يعمل على تقديم الصورة الحقيقية عن الوضع القائم في أي مؤسسة، فالتالي يساهم في إرشاد الإدارة للقيام بخطوات نحو ترشيد سياستها وقراراتها وخططها، لمعرفة مراكز القوة لتبني الإدارة فيما بعد العمل على تعزيز هذه المراكز، وتتخلص وتبتعد عن جوانب الضعف وتصويب الإنحراف في مسار العمل بعد أن يكشف الاداء المالي لمراكز الضعف والقصور في المؤسسة، وهذا كله يتيح للمؤسسة مزيداً من القدرة التنافسية ويدعم مستوى ويحسنه.

إن الأداء المالي كان ولا يزال محل اهتمام الباحثين الأكاديميين كونه هدف أساسي للمؤسسة، كذلك يبقى دائما في ظل التعديلات بحث عن أحسن مؤشرات التي يمكن أن تقيس الأداء المالي بدقة أكثر.

في المقابل كانت نتائج الجانب العملي (التطبيقي) كما يلي :

ثانيا : إختبار الفرضيات

لقد قامت دراستنا على ثلاث فرضيات :

الفرضية الأولى : التي تنص على "هناك مساهمة قوية للمرأة في مجلس إدارة الشركات المدرجة في بورصة السعودية خلال فترة 2023-2019"

كشفت النتائج عن ضعف مساهمة للمرأة في مجلس إدارة الشركات المدرجة في بورصة السعودية حيث لا تتعدى مساهمة المرأة في مجلس ادارة الشركات السعودية في المتوسط نسبة 6.11%، وعليه نرفض الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية "نفترض"توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين عضوية المرأة في مجلس الإدارة ومعدل العائد على الأصول للشركات المدرجة في بورصة السعودية خلال الفترة 2023-2019".

كشفت النتائج عن عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين عضوية المرأة في مجلس الإدارة ومعدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية، وذلك بسبب انخفاض تواجد المرأة في مجلس الادارة بالشركات السعودية محل الدراسة، وهو ما يؤدي إلى تهميش أدأهن، والحد من قدرتهن على صنع الفارق وإحداث تغيير جوهري في عملية اتخاذ القرارات التي تساهم في تحسين الأداء المالي، كما أن انخفاض نسبة المرأة يضعف الرأي الذي تبناه المرأة في مجلس الادارة، لأن التصويت على القرارات يتم بناء على رأي الأغلبية، إذ أن عضوية المرأة في مجلس الإدارة ليست حل لتحسين أداء الشركة، وعليه نرفض الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة: التي تنص "توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين عضوية المرأة في مجلس الإدارة ومعدل حقوق الملكية للشركات المدرجة في بورصة السعودية خلال الفترة 2023-2019".

كشفت النتائج عن عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين عضوية المرأة في مجلس الإدارة ومعدل العائد على حقوق الملكية، وذلك بسبب أن وجود المرأة في مجلس الإدارة كان إجراء شكليا أو لأسباب عائلية وليس بناء على الخبرات والمهارات التي تمتلكها المرأة، وعليه نرفض الفرضية الثالثة.

2- التوصيات

بعد كل ما جاء في الدراسة والنتائج المتوصل إليها في عضوية المرأة على الأداء المالي انتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها :

- لا بد على الشركات محل الدراسة الاهتمام عضوية المرأة في المجلس الإدارة التي تتوفر على المؤهلات العلمية والخبرات العملية في مجال الأعمال.

- لا بد من الشركات محل الدراسة ترك قرار اختيار أعضاء مجلس الإدارة للجمعية العمومية للشركة بما تراه مناسبا لتحقيق أهداف الشركة دون النظر إلى جنس عضو المجلس .

- إستقطاب الأفراد ذوي الخبرات والكفاءات العالية والمحافظة عليهم.
- تطوير النساء من خلال التدريب، والتعليم، والبعثات العلمية لضمان التنوع الجنسي في مجلس الإدارة.
- يجب إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع العلاقة بين عضوية المرأة في مجلس الإدارة والأداء المالي من أجل إيجاد نتائج أكثر دقة .

3- أفاق الدراسة

إن البحث في مجال أثر عضوية المرأة في مجلس الإدارة على الأداء المالي لا يزال واسعاً، لذا نرى أن هذا الموضوع يستحق التعمق والبحث فيه أكثر، ومن أجل فتح آفاق جديدة لبحوث أخرى تعالج نقاط لم نتطرق إليها نقتراح بعض المواضيع الآتية :

- ✓ إعادة الموضوع بتغيير حجم العينة وإختيار سوق مالي مغاير.
- ✓ إعادة إجراء الدراسة مع تغيير الفترة المدروسة .
- ✓ إستخدام نماذج أخرى لقياس أثر عضوية المرأة في مجلس الإدارة على الأداء المالي.
- ✓ أثر خصائص الشخصية والمهنية للمرأة المشاركة في مجلس الإدارة على تفعيل دور المجلس في تحقيق أهداف الشركة .
- ✓ أثر بمشاركة المرأة في مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على تقييم مراقب الحسابات لنظام الرقابة الداخلية .

المصادر والمراجع

الكتب:

1. مُجَد مصطفى سليمان ، حوكمة الشركات ، دار الجامعة ، الإسكندرية المملكة المتحدة ، 2008
2. مُجَد فاطمة الزهراء و قوبي هشام ، أثر خصائص مجلس الإدارة و لجنة التدقيق على قيمة الشركة ، مذكرة الماستر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2019
3. . د. لعروس لخضر و آخرون ، دور مجلس الإدارة في إطار حوكمة الشركات ، مركز الجامعي افلو ، 2017/12/31
4. مُجَد شريف بن زاوي ، حوكمة الشركات و الهندسة المالية ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية مصر ، دار الفكر الجامعي ، 2016
5. مُجَد مصطفى سليمان ، حوكمة الشركات ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية مصر ، الدار الجامعية ، 2008
6. مُجَد محمود الخطيب ، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات ، دار حامد ، عمان ، الأردن ، 2010
7. فلاح حسن العداي الحسيني ومؤيد عبد الرحمان عبد الله الدوري ، إدارة البنوك مدخل كمي واستراتيجي معاصر ، الطبعة الرابعة ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008
8. علا نعيم عبد القادر مفاهيم حديثة في إدارة البنوك ، الطبعة الأولى ، دار البداية ناشرون و موزعون ، عمان ، 2012
9. دكتور هشام سعيد ، تأثير التنوع مجلس الإدارة على قيمة الشركة و معدلات الربحية الموزعة وسعر السهم ، كلية التجارة جامعة عين الشمس ، 2023-01-10

المذكرات والأطروحات:

- 10 مسعي مُجَد فاطمة الزهراء و قوبي هشام ، أثر خصائص مجلس الإدارة و لجنة التدقيق على قيمة الشركة ، مذكرة الماستر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2019
- 11 وسام نوري عبد الحسين السيلاوي ، خصائص مجلس الإدارة و تأثيرها في التقارير المتكاملة ، مذكرة الماجستير ، جامعة كربلاء ، العراق ، 2022
- 12 عبد الله أنور حسن مُجَد ، أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي ، رسالة ماجستير ، كلية الأعمال جامعة الشرق الوسط ، 2021
- 13 دادن عبد الغني ، قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية نحو إرساء نموذج إنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية ، أطروحة الدكتوراه في الاقتصاد ، جامعة الجزائر ، 2006 ،
- 14 . صالح أنس سمير أمين ، أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الزرقاء ، الأردن ، 2015 ،
- 15 عبد الله أنور حسن مُجَد ، أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي : دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان ، مذكرة الماجستير ، جامعة الشرق الأوسط 2021

16 سميحة سعادة ،تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باستخدام جدول تدفقات الخزينة ،"دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير بورقلة ،"مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2013،

المجلات والموسوعات :

17. القاضي الدكتور إلياس نا صيف ،شركة المغفلة مجلس الإدارة ،موسوعة الشركات التجارية لبنان ، المجلد 10، الطبعة الأولى ، 2008 ،

18. فتحي مُجد الجويسم وآخرون ،خصائص مجلس الإدارة وأثرها على الأداء المالي ،مجلة أبعاد اقتصادية ،السعودية المجلد 10

19. د.هشام سعيد إبراهيم مُجد ،تأثير تنوع مجلس الإدارة على قيمة الشركة و معدلات الربحية و الأرباح الموزعة و سعر السهم :دراسة تطبيقية ،مجلة الفكر المحاسبي ، 2023 ،

20. يعقوب مروة ، بوشرف جيلالي ، أثر خصائص مجلس الإدارة على أداء المؤسسات الاقتصادية ، مجلة الإستراتيجية و التنمية ، المجلد 10 العدد 1 ، 2020 ،

21. علي يوسف ، أثر استقلالية مجلس الإدارة في ملاءة معلومات الأرباح المحاسبية لقرارات المستثمرين في الأسواق المالية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية ، مجلد 28 ، العدد 02 ، 2012 ،

22. اللطيف م ، ب ، أثر خصائص مجلس الإدارة و لجنة المراجعة على الأداء المالي للشركة ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، 2016 العدد 2

23. تبر زغود ، تأثير خصائص المجلس الإدارة على إدارة الأرباح ، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية ، العدد 2 ، 2019 ،

24. يوسف علي ، أثر استقلالية مجلس الإدارة في ملائمة معلومات الأرباح المحاسبية لقرارات المستثمرين في الأسواق المالية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية ، المجلد 28 العدد 2 دمشق سوريا 2012 ،

25. د. رضا صالح و هالة العجمي و حمادة فتح الله ،أثر خصائص مجلس الإدارة على مستوى الإفصاح الاختياري ، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة ، العدد التاسع ، يناير 2020م

26. عبد الله سعيد مزراقي ،قياس أثر خصائص المجلس الإدارة على القيمة السوقية للأسهم ، مجلة البحوث المحاسبية العدد الثاني ، يونيو 2023

27. أحمد أشرف عبد الحميد ، إيمان فتحي أحمد ، أثر خصائص الشركة على العلاقة بين خبرة و استقلالية مجلس الإدارة و بين مستوى الإفصاح عن المخاطر ، المجلة العلمية لكلية التجارة ، جامعة أسيوط ، عدد السابع و سبعون ، 2023

28. د. مثنى روكان ، وآخرون ، تأثير الخصائص الديموغرافية لأعضاء مجلس الإدارة في التحفظ غير مشروط ، مجلة اقتصاديات الأعمال ، العدد 1، حزيران ، جامعة تكريت ، 2021

29. د. أنجي أحمد عبد الغني مصطفى ، واقع تمكين المرأة في عالم العربي ، مجلة البحوث الشرق الأوسط ، العدد واحد و ثمنون ، 2022
- أحمد سليم محم . أثر التمثيل النسائي بمجالس الإدارات على العلاقة بين كل من جودة المراجعة و سياسات توزيع الأرباح و المسؤولية الاجتماعية و بين الأداء السوقي للشركات المقيمة المصرية ، مصر ، مجلة الفكر المحاسبي ، المجلد 24
- 30 . مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين ، دليل استرشادي لترشح و دخول المرأة لمجالس الإدارة ، الإمارات ، 2011 ،
31. المليحان عبد الله نُجْد ، مدى تمكين المرأة في العمل الإداري في مجتمع سعودي ، مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية ، 2019 ،
32. زرقون م ، حجاج ن ، حجاج ص . دراسة قدرة مؤشرات الأداء المالي التقليدية و الحديثة في تفسير عوائد السهم، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد و الإدارة ، المجلد 2 العدد3
33. علي بن الضب ، سيدي أحمد عيادة ، تكلفة رأس المال و إنشاء القيمة ، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، العدد 2 ، جامعة ورقلة ، 2012
34. نُجْد الطراونة ،التكنولوجيا والهيكلة التنظيمي :دراسة ميدانية ،مجلة أبحاث اليرموك(سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)،المجلد 14،العدد2،1998،
35. د. إبراهيم زكريا عرفات علي و د. عبده أحمد عبده عتس ، أثر مشاركة المرأة في المجلس الإدارة على فعاليته ، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة ، المجلد 7 ، العدد 11 ، 2011
- 36 . علي ، إبراهيم زكريا ، وعتس ، عبده أحمد ، أثر مشاركة المرأة في مجلس الإدارة على فعاليته في تحقيق أهداف حكومة الشركات : دراسة تطبيقية في بيئة الأعمال المصرية ، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة : جامعة كفر الشيخ ، 2021 ، كلية التجارة ، عدد 11
37. أحمد شريف الخطيب ، أثر تنوع أعضاء مجلس الإدارة على الأداء المالي للمصاريف الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية و الاقتصادية ، المجلد 8 العدد 19 ، 2023
- التظاهرات العلمية
38. طاهر منصور حسين شحدة ، إستراتيجية التنويع و الأداء المالي :دراسة ميدانية في منشأة عراقية ، دراسة العلوم الإدارية ، مجلد 30 العدد 3 ، 2003 ،
39. مقبل علي احمد علي ، دراسة لنموذج القيمة الاقتصادية المضافة كأداة مكملة لأدوات تقييم أداء الشركات الصناعية و التعديل المقترح لحسابها ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة حلين سوريا

40. مؤيد السالم ونازم ملكاوي ،أثر خصائص الهيكل التنظيمي في نوعية المعلومات ،دراسة ميدانية في الشركات الصناعية الأردنية ،دراسة العلوم الإدارية ،المجلد 31،العدد1،2004،1
41. مُجَد الذنبيات ،المناخ التنظيمي وأثره على أداء العاملين في أجهزة الرقابة المالية والإدارية في الأردن ،دراسات العلوم الإدارية ،المجلد 26،العدد1،1999،1
42. عبد الفتاح، ريم خميس أثر وجود المرأة في مجالس الإدارة على تحسين أداء الشركات الإماراتية . الإدارة العامة : معهد الإدارة العامة ، مجلد 60 العدد 2
43. محمود ، عبد الحميد العيسوي ، أثر تنوع أعضاء مجلس الإدارة و لجان المراجعة على ممارسات إدارة الأرباح ، دراسة تطبيقية على شركات المساهمة المصرية ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، المجلد 21، العدد 7

مواقع الأنترنت :

44. خدمة google للكتب

<https://books.google.dz>

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

45. Jérôme caby et gérard hirigoyen . **création de valeur et gouvernance de entreprise, de entreprise**, 3edition.49rue héricart. Paris.2005
- 46 . Ahern R, Kenneth and others , 2011 , the changing of the boards : the Impact on firm valuation of mandated female board represtation , **the quarterly journal of economics**
47. Fernandes,miguel, and others ,types of director board diversity and firm performanance , **corporate governance** , vol 20
48. Shammaril , bader , and other.2014 ,Kuwaiti women and firm performance ,**international journal of business and management** , vol 9
49. Algatan , ahmed , the association between board diversity , earning ;anage;ent and firm performance in Kuwait :a research agenda , **corporat governance:search for the advanced practices** , February 28

الملاحق

الملحق رقم (01) : شركات عينة الدراسة

شركة الإسمنت الشرقية	المجموعة المتحدة للتأمين التعاوني
شركة الشرق الاوسط لصناعة لإنتاج الورق	الوطنية للتربية والتعليم
شركة لازوردي للمجوهرات	المجموعة السعودية للابحاث والاعلام
شركة الاتصالات السعودية	شركة لجام للرياضة
شركة الجوف الزراعية	شركة المهارة للمواد البشرية
شركة جرير للتسوق	شركة اتحاد مصانع الاسلاك
بدجت السعودية	شركة الوطنية السعودية للنقل البحري
مجموعة فتيحي القابضة	شركة شاكر الحسن غازي
شركة الوطنية لرعاية الطبية	الشركة السعودية للكهرباء
المجموعة المتحدة للتأمين التعاوني	دار الأركان
الوطنية للتربية والتعليم	شركة التعدين العربية السعودية
شركة الصناعات الكيماوية السعودية بي سي أي	شركت الأسمنت السعودية

الملحق رقم (2) : نتائج تقدير نموذج تأثير عضوية المرأة في مجلس الإدارة على معدل العائد على الأصول ROA

النموذج التجميعي

Dependent Variable: ROA
 Method: Panel Least Squares
 Date: 05/18/24 Time: 23:04
 Sample: 2019 2023
 Periods included: 5
 Cross-sections included: 22
 Total panel (balanced) observations: 110

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.184455	0.053249	3.463999	0.0008
WD	0.256650	0.115330	2.225344	0.0282
BSIZE	0.002914	0.003524	0.826902	0.4102
LEV	0.111623	0.032590	3.425073	0.0009
SIZE	-0.008553	0.002461	-3.476239	0.0007
R-squared	0.195205	Mean dependent var		0.095325
Adjusted R-squared	0.164546	S.D. dependent var		0.085154
S.E. of regression	0.077833	Akaike info criterion		-2.224104
Sum squared resid	0.636093	Schwarz criterion		-2.101355
Log likelihood	127.3257	Hannan-Quinn criter.		-2.174316
F-statistic	6.367011	Durbin-Watson stat		0.688319
Prob(F-statistic)	0.000126			

Dependent Variable: ROA
 Method: Panel Least Squares
 Date: 05/18/24 Time: 23:08
 Sample: 2019 2023
 Periods included: 5
 Cross-sections included: 22
 Total panel (balanced) observations: 110

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.452670	0.377774	1.198257	0.2342
WD	0.007818	0.088170	0.088667	0.9296
BFSIZE	0.001919	0.002985	0.642845	0.5221
LEV	-0.112351	0.049750	-2.258310	0.0265
SIZE	-0.018118	0.019496	-0.929308	0.3554

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.813493	Mean dependent var	0.095325
Adjusted R-squared	0.757985	S.D. dependent var	0.085154
S.E. of regression	0.041891	Akaike info criterion	-3.304406
Sum squared resid	0.147411	Schwarz criterion	-2.666110
Log likelihood	207.7423	Hannan-Quinn criter.	-3.045510
F-statistic	14.65543	Durbin-Watson stat	2.500070
Prob(F-statistic)	0.000000		

Dependent Variable: ROA
 Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
 Date: 05/18/24 Time: 23:10
 Sample: 2019 2023
 Periods included: 5
 Cross-sections included: 22
 Total panel (balanced) observations: 110
 Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.228199	0.093189	2.448767	0.0160
WD	0.077886	0.083084	0.937434	0.3507
BSIZE	0.001682	0.002711	0.620413	0.5363
LEV	-0.029809	0.040174	-0.741990	0.4597
SIZE	-0.007616	0.004668	-1.631714	0.1057

Effects Specification		S.D.	Rho
Cross-section random		0.068483	0.7277
Idiosyncratic random		0.041891	0.2723

Weighted Statistics			
R-squared	0.042062	Mean dependent var	0.025153
Adjusted R-squared	0.005569	S.D. dependent var	0.043392
S.E. of regression	0.043271	Sum squared resid	0.196601
F-statistic	1.152607	Durbin-Watson stat	1.924254
Prob(F-statistic)	0.336111		

Unweighted Statistics			
R-squared	0.025969	Mean dependent var	0.095325
Sum squared resid	0.769854	Durbin-Watson stat	0.491406

الملحق رقم 3 : تأثير عضوية المرأة على معدل العائد على حقوق الملكية ROE

النموذج التجميعي

Dependent Variable: ROE
 Method: Panel Least Squares
 Date: 05/18/24 Time: 23:17
 Sample: 2019 2023
 Periods included: 5
 Cross-sections included: 22
 Total panel (balanced) observations: 110

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.224259	0.122321	1.833375	0.0696
WD	0.434279	0.264930	1.639224	0.1042
BSIZE	-0.003358	0.008094	-0.414906	0.6791
LEV	0.453533	0.074864	6.058121	0.0000
SIZE	-0.007884	0.005652	-1.394870	0.1660
R-squared	0.281457	Mean dependent var		0.197251
Adjusted R-squared	0.254084	S.D. dependent var		0.207018
S.E. of regression	0.178794	Akaike info criterion		-0.560777
Sum squared resid	3.356563	Schwarz criterion		-0.438027
Log likelihood	35.84271	Hannan-Quinn criter.		-0.510989
F-statistic	10.28224	Durbin-Watson stat		0.895787
Prob(F-statistic)	0.000000			

Dependent Variable: ROE
 Method: Panel Least Squares
 Date: 05/18/24 Time: 23:20
 Sample: 2019 2023
 Periods included: 5
 Cross-sections included: 22
 Total panel (balanced) observations: 110

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.235740	0.917908	-0.256824	0.7979
WD	-0.143792	0.214234	-0.671192	0.5039
BFSIZE	0.008153	0.007254	1.123999	0.2642
LEV	-0.226293	0.120882	-1.872018	0.0647
SIZE	0.022712	0.047372	0.479445	0.6329

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.813695	Mean dependent var	0.197251
Adjusted R-squared	0.758247	S.D. dependent var	0.207018
S.E. of regression	0.101787	Akaike info criterion	-1.528800
Sum squared resid	0.870294	Schwarz criterion	-0.890505
Log likelihood	110.0840	Hannan-Quinn criter.	-1.269904
F-statistic	14.67496	Durbin-Watson stat	2.569018
Prob(F-statistic)	0.000000		

Dependent Variable: ROE
 Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
 Date: 05/18/24 Time: 23:23
 Sample: 2019 2023
 Periods included: 5
 Cross-sections included: 22
 Total panel (balanced) observations: 110
 Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.230146	0.206292	1.115634	0.2671
WD	0.024161	0.200238	0.120662	0.9042
BSIZE	0.002474	0.006520	0.379408	0.7052
LEV	0.079088	0.094125	0.840243	0.4027
SIZE	-0.004153	0.010302	-0.403170	0.6876

Effects Specification		S.D.	Rho
Cross-section random		0.148827	0.6813
Idiosyncratic random		0.101787	0.3187

Weighted Statistics			
R-squared	0.008741	Mean dependent var	0.057694
Adjusted R-squared	-0.029021	S.D. dependent var	0.106447
S.E. of regression	0.107980	Sum squared resid	1.224273
F-statistic	0.231477	Durbin-Watson stat	1.973173
Prob(F-statistic)	0.920133		

Unweighted Statistics			
R-squared	0.084259	Mean dependent var	0.197251
Sum squared resid	4.277740	Durbin-Watson stat	0.564714



الفهرس

الصفحة	العنوان
IV+III	الإهداء.....
V	الشكر.....
VI	الملخص.....
VII	قائمة المحتويات.....
VIII	قائمة الجداول.....
IX	قائمة الأشكال.....
X	قائمة الملاحق.....
أ	المقدمة.....
الفصل الأول : الأسس النظرية والتطبيقية لإدارة الأرباح وتكلفة رأس المال	
02	تمهيد.....
03	المبحث الأول: الأسس النظرية لعضوية المرأة في مجلس الإدارة وأثرها على الأداء المالي.....
03	المطلب الأول: ماهية المجلس الإدارة.....
03	الفرع الأول: مفهوم ودور مجلس الإدارة.....
03	أولاً: مفهوم مجلس الإدارة.....
04	ثانياً: دور مجلس الإدارة.....
04	الفرع الثاني: مسؤولية وخصائص مجلس الإدارة.....
04	أولاً: مسؤولية مجلس الإدارة.....
05	ثانياً: خصائص مجلس الإدارة.....
07	الفرع الثالث: عضوية المرأة في مجلس الإدارة.....
07	أولاً: واقع تمكين المرأة في العالم العربي.....
08	ثانياً: التمثيل النسائي في مجلس الإدارة.....
08	فرع الرابع : أهمية وجود المرأة في الإدارة والمعوقات التي تواجهها
08	أولاً : أهمية انضمام المرأة للمجلس الإدارة.....
09	ثانياً: معوقات التي تواجهها في العمل الإداري
09	المطلب الثاني : الأداء المالي.....
10	الفرع الأول : ماهية الأداء المالي.....
10	أولاً : مفهوم الأداء المالي
11	ثانياً : أهمية الأداء المالي

11	الفرع الثاني : مؤشرات قياس الأداء المالي والعوامل المؤثرة عليه.....
11	أولا : مؤشرا القياس الأداء المالي
13	ثانيا : العوامل المؤثرة على الأداء المالي
14	فرع الثالث : الأطراف المستفيدة من الأداء المالي وسمات الشخصية للمرأة واثرها على الأداء المالي
14	اولا : الأطراف المستفيدة
15	ثانيا : السمات الشخصية للمرأة وأثرها على الأداء المالي.....
16	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية – الدراسات السابقة –
16	المطلب الأول: الدراسة باللغة العربية.....
18	المطلب الثاني: الدراسة باللغة الأجنبية
19	المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية ضمن الدراسات السابقة.....
20	خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني : الدراسة القياسية لتأثير عضوية المرأة على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة السعودية	
22	تمهيد.....
23	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.....
23	المطلب الأول: الطريقة المنهجية المتبعة.....
23	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة.....
23	أولا: مجتمع الدراسة.....
23	ثانيا: عينة الدراسة.....
24	ثالثا: حدود الدراسة.....
24	رابعا :خطوات الدراسة.....
24	الفرع الثاني: متغيرات الدراسة
24	أولا : متغيرات الدراسة
25	ثانيا: قياس متغيرات الدراسة
26	الفرع الثالث: طريقة جمع البيانات

26	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة.....
26	الفرع الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....
26	أولا: تعريف بيانات بانل.....
26	ثانيا: أهمية بيانات بانل
26	الفرع الثاني : نماذج تأثير عضوية المرأة في مجلس الإدارة على الأداء المالي.....
26	أولا : نموذج أثر عضوية المرأة في مجلس الإدارة على معدل العائد على الأصول.....
28	ثانيا : نموذج أثر عضوية المرأة في مجلس الإدارة على معدل العائد على حقوق الملكية:.....
28	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها.....
28	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة.....
28	الفرع الأول :الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.....
29	الفرع الثاني :. اختبار كلاين (klein) للكشف عن التعداد الخطي.....
30	الفرع الثالث : تقدير نموذج تأثير رأس المال الفكري على معدل العائد على الأصول ROA.....
31	اولا : نتائج اختبارات المفاضلة بين النماذج.....
32	ثانيا: تقدير النموذج المناسب (نموذج التأثيرات الفردية).....
33	ثالثا: الاختبارات الاحصائية.....
34	رابعا: الاختبارات القياسية.....
35	الفرع الرابع : تقدير نموذج تأثير الملكية الاجنبية على العائد على حقوق الملكية ROE.....
36	أولا : نتائج اختبارات المفاضلة بين النماذج.....
37	ثانيا: تقدير النموذج المناسب (نموذج التأثيرات الفردية).....
38	ثالثا: الاختبارات الاحصائية.....
39	رابعا: الاختبارات القياسية.....
40	المطلب الثاني : تحليل النتائج المتوصل إليها ومناقشتها.....
43	خلاصة الفصل.....

44الخاتمة
49المصادر والمراجع
53الملاحق
61الفهرس ..